

-
- قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها
-



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
وكالة التخطيط والتطوير
المشروع الشامل لتطوير المناهج

لغتي الجميلة

الصف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

كتاب المعلمة

المشروع الشامل لتطوير المناهج

يوزع مجاناً للإيحاء

طبعة تجريبية ١٤٣٠ - ١٤٣١ هـ

٢٠٠٩ - ٢٠١٠ م

ح) وزارة التربية والتعليم ، ١٤٣٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السعودية - وزارة التربية والتعليم

لغتي الجميلة : للصف الخامس الابتدائي : الفصل الدراسي الأول :

كتاب المعلم / وزارة التربية والتعليم - الرياض ، ١٤٣٠ هـ

٢٢٤ ص ، ٢١ × ٢٦ سم

ردمك

١ - اللغة العربية - كتب دراسية

٢ - التعليم الابتدائي -

السعودية - كتب دراسية

أ - العنوان

ديوي

١٤٣٠ /

رقم الإيداع : / ١٤٣٠

ردمك ٠

أشرف على الطباعة والتوزيع
الإدارة العامة للمقررات المدرسية

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم . المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

موقع

www.moe.gov.sa

البوابة التعليمية للتخطيط والتطوير

موقع

http://www.ed.edu.sa

المشروع الشامل لتطوير المناهج

موقع

www.cpfdc.org

الإدارة العامة للمناهج

بريد

curriculum@moe.gov.sa

المشروع الشامل لتطوير المناهج

بريد

curdevelop@moe.gov.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شارك في إعداد
هذا الكتاب

التأليف

عمر بن سالم الصعيدي
رئيس فريق التأليف

جواهر محمد مهدي
رئيسة المرحلة

عبود بن محمد بن عبود باريان
منسق الفريق

محمد عبدالله الأسمرى
مختص القياس والتقويم

محمد أحمد الغامدي

حسين علي العوفي

سميحة سليم مكي

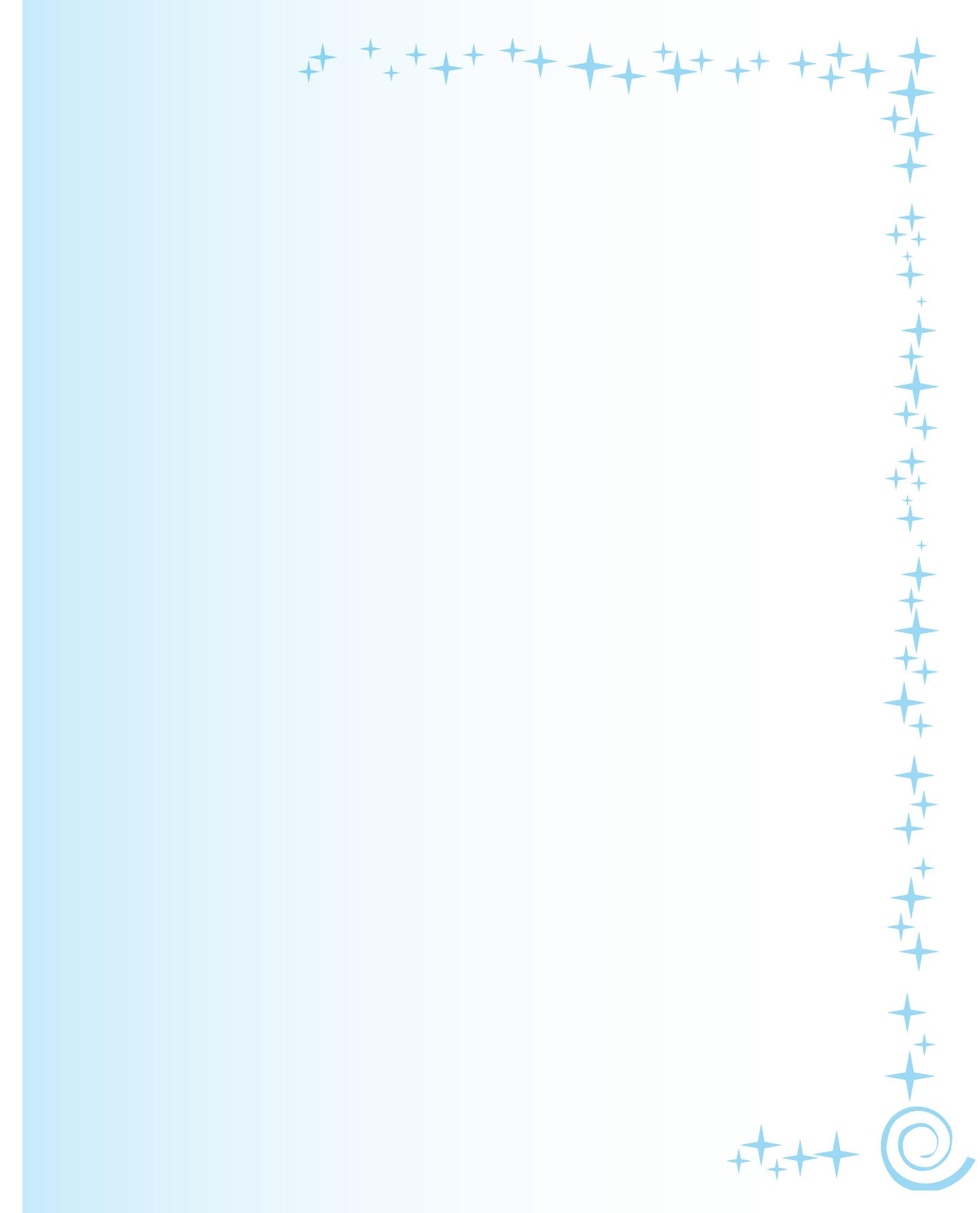
عزيزة حسين شلبي

المراجعة

د. عبدالرحمن إبراهيم الفوزان

جوهره محمد الصويغ

د. حنان سرحان النمري



المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ هَذِهِ اللُّغَةَ وَأَعْلَى شَأْنَهَا ، حَيْثُ أَنْزَلَ بِهَا خَيْرَ كُتُبِهِ وَأَفْضَلَهَا ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَفْضَلِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَخَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَبَعْدُ :

يسعدنا أن نقدم هذا الكتاب لمعلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، آمليين أن يحظى بالاهتمام والفهم الجاد .

إن هذا الكتاب لبنة جديدة تروم التجديد في ميدان تدريس اللغة العربية، وينسجم مع الأهداف التي يسعى المشروع الشامل لتطوير المناهج إلى تحقيقها بما يتفق مع أنسب ما تنادي به النظريات التربوية الحديثة .

وغني عن القول أن اللغة العربية هي رمز حضارتنا العربية والإسلامية، ومنبع فكرنا وأصالتنا، ولأنها لغة القرآن الكريم، فإن مسؤولية تعليمها وترسيخ قيمها واجب يقع على كواهلنا جميعاً خاصة في مدارسنا التعليمية .

ولهذا فقد سعينا إلى تأليف هذا الكتاب؛ ليكون أداة للتطوير، ووسيلة للتجديد، وسبيلاً من سبل الرقي بمستوى تدريس اللغة العربية، وعاوناً للمعلم العنصر الأساس والفاعل في العملية التعليمية كي يؤدي المهام المنوطة به على أكمل وجه .

وينقسم كتاب المعلم إلى قسمين صنفاً على النحو الآتي :

القسم الأول : الأطر العامة والمكونات، وتتمحور حولها العناصر التالية :

أسس تعليم اللغة العربية في الصف الخامس الابتدائي .

● توجيهات مهمة لمعلمي الصف الخامس الابتدائي .

● المواد التعليمية لمنهاج اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي، وتشمل :

- كتاب التلميذ .

- كتاب النشاط .

- كتاب المعلم .

● الوسائل التعليمية المصاحبة : السَّمْعِيَّة - والبصريَّة

● أنواع التَّقويم وأدواته في منهاج اللُّغة العربيَّة للصفِّ الخامس الابتدائيّ .

● القراءات الإثرائيَّة الدَّاعمة لمعلِّمي الصفِّ الخامس الابتدائيّ .

القسم الثاني : ويشمل العناصر التالية :

(أ) تنفيذ إجراءات وحدات كتاب التلميذ بحيث يتضمَّن الكفايات المستهدفة في الوحدة، و الخطة الزمنية لتدريسها، وأهداف مكوَّنها ، وإجراءات تنفيذ نشاطاتها ، وإجابات وافية لمعظم نشاطاتها.

(ب) تضمين جميع الوحدات ما يخصُّها من نصوص الاستماع، وقطع الإملاء المقرَّرة .

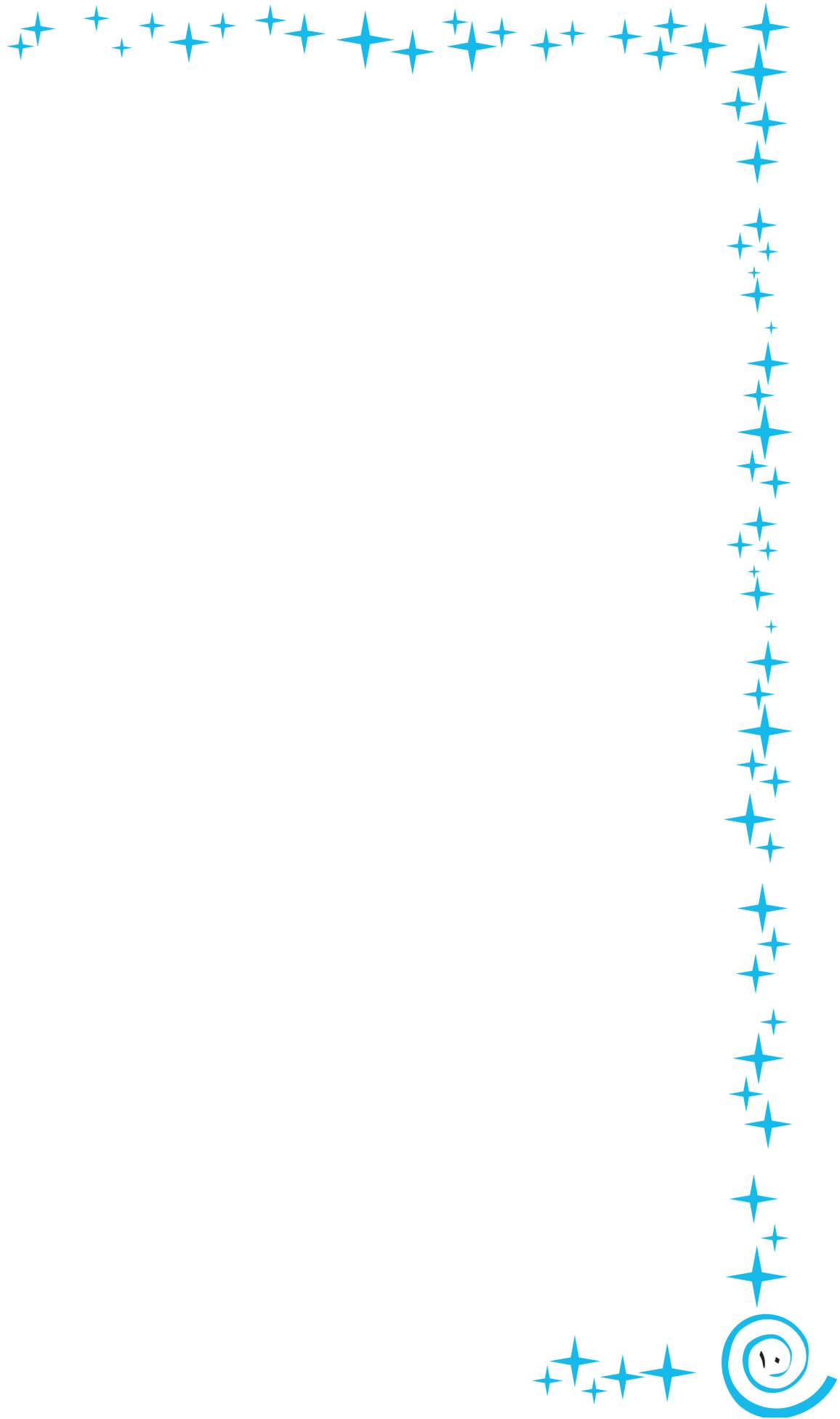
(ج) الملحق : وتمَّ تضمينه النِّشاطات التَّقويميَّة لوحدات كتاب التلميذ، وأوراق العمل الخاصَّة بنشاطات النِّصِّ الإثرائيِّ... إلى غير ذلك ممَّا أُشير إليه في إجراءات تدريس المكوَّنة .

وفي الختام ، فإن هذا الكتاب مهما كانت منطلقاته وتوجهاته لا يُشكِّل أية سلطة على المعلِّم ، معرفيَّة أو منهجيَّة إلا أنه إطار تنظيمي يفسح المجال للتَّجديد والابتكار لدى كلِّ من المعلِّم وتلاميذه ، ولا ينبغي بأيِّ حال من الأحوال أن يحدَّ من إمكاناتهم الإبداعيَّة في التَّعامل مع اللُّغة ومهاراتها المختلفة .

وفقنا الله إلى ما فيه خير أبنائنا ومصلحة وطننا.

المؤلفون

الإطار النظري ومكونات المنهاج



أسس تعليم اللغة العربية في الصف الخامس الابتدائي.

لقد استندنا في تأليف هذا الكتاب إلى توجيهات المشروع الشامل لتأليف المناهج، وإلى وثيقة منهاج اللغة العربية، ولذلك روعي في بنائه ما يلي :

● **اعتماد نظام الوحدات**، حيث اشتمل كتاب التلميذ على ست وحدات، تمتد كل وحدة على مدى خمسة أسابيع (أربعين حصّة).

● **اعتماد الكفايات** خياراً إستراتيجياً؛ يهدف إلى الارتقاء بالمتعلم بدلاً من حصره في دائرة السلوكية الضيقة وجعله يستشرف الأدعاءات والمهارات المنتظمة في كليّات، وسيجد المعلم الكريم ما يبصره بالكفايات تحت محور القراءات الإثرائية .

● **تكثيف الدخّل اللغويّ** الذي ينتمي إلى حقل دلالي أو موضوعي واحد، حيث تمّ غمر المتعلم بسيلٍ من النصوص المنتمية إلى محور الوحدة، والتي تُصنّف على النحو التالي :

● **النصوص الخمسة الرئيسية** والتي يتم تناولها وفق طبيعة المكوّن المدرجة تحته، وهي :

● نصّ الفهم القرائيّ .

● نصّ الإستراتيجية القرائية .

● نصّ الاستماع .

● نصّ البنية .

● النصّ الشعريّ .

● **النصوص التكميلية** : وتشمل النص الإثرائي، ونصوص المدخل المتنوعة (آيات قرآنية، أحاديث نبوية، نصوص

استماع قصيرة، مقطوعات شعرية) . ونود أن نشير إلى أننا راعينا عند اختيار مقطوعات المدخل الشعرية خفة

وزنها وسهولة معانيها، وبساطة تركيبها، و ملاءمتها للقراءة الاستقلالية للتلاميذ إذ يقوم التلاميذ بتلحين

النشيد وإنشاده، واختيار اللحن الأجمل، وفسحنا المجال للتلميذ ليختار النشيد الذي يرغب في حفظه؛ لإدراكنا

أن ما يحفظه التلميذ برغبته يؤثر في كتابته وفكره .

● **النصوص التطبيقية** : وهي نصوص قصيرة تُستثمر للتطبيق على مكوّنات : الإستراتيجية القرائية، وبنية النصّ،

والظاهرة الإملائية، وأرسم (الخط)، والأسلوب اللغوي، والصنف اللغوي، والوظيفة النحوية .

● اختيار النصوص الطبيعية بحيث يكون التعديل عليها طفيفاً وللضرورة، مع توثيقها أو إسنادها إلى كاتبها ما أمكن .

أسس تعليم اللغة العربية في الصِّ

توثيق الصِّلة بين أنواع النصوص التي يتعرَّض لها المتعلِّم ، والأنواع التي يكلف بالكتابة فيها . ففي وحدة « حقوق الطفولة » مثلاً تمَّ تعريض المتعلِّم لأكثر من ستة نصوصٍ حواريةٍ، تم تناولها بمعالجات متنوعة من خلال مكونات الوحدة المختلفة، ذلك أن المطلوب من المتعلِّم في هذه الوحدة أن ينتج نصًّا حوارياً (مقابلة) كتابياً وشفهياً .

اعتماد نصوص الوحدة محوراً لمعالجة علوم اللغة ومهاراتها المختلفة، فأمثلة الملاحظة للظاهرة الإملائية، والوظيفة النحوية - في مجملها - مستقاة من نصوص الوحدة، أو مستوحاة منها.

إتاحة الفرصة للمتعلِّم لممارسة الكلام في مواقف تواصلية متنوعة تجلَّت في نشاطات ثرية ومتنوعة لا يكاد مكوَّن من مكونات الوحدة يخلو منها وقد تمثلت في محاكمة المواقف وإبداء الرأي، وتنظيم النقاش، وإجراء المقابلات الشخصية، وصياغة أسئلة والإجابة عنها بدءاً من الاستناد إلى صورة مركبة ثم تنطلق نحو أسئلة الاتصال، وسرد القصص والحكايات، والتعليق على المواقف والشخصيات، وتقديم عروض شفوية معدة (سردية، ومعلوماتية، ووصفية) . ونؤكد - هنا - على أن الانطلاق في التعبير حق للتلميذ ينبغي أن يمكِّن منه، وتصويب أخطائه مطلب تربوي ينبغي أن يمارسه المعلم، ولكن في هودة وحكمة، بحيث لا يحول التصويب بين التلميذ والانطلاق في التعبير .

التقاطع والتكامل بين مختلف المواد حتى ؛ تكون اللغة العربية عنصر بناء للكفايات الممتدة .

الربط بين النصوص والصور انطلاقاً من اعتبار الصورة أو الرسم لغة أيضاً .

اعتبار المكتسبات السابقة والانطلاق منها في إكساب التعلُّم الجديد .

اشتمال الكتاب على نشاطات متنوعة تعزِّز مبدأ التعلُّم الذاتي، وتجعل من المتعلِّم باحثاً ومُبادراً ومُكتشفاً ومُستقصياً ومُبادلاً ... فالتعلُّم الذاتي يعزز مهارات البحث والاكتشاف كما يؤكد المبدأ التربوي (علمه كيف يتعلَّم) فالمتعلِّم لا يكون مستقبلاً للمعلومات فحسب، بل يسعى إلى جمعها من المصادر الأصلية، ولهذا المبدأ صور تجلَّت في نشاطات كتاب التلميذ وكتاب النشاط منها :

الكشف في معجم مدرسي مبسَّط (ألفبائي) .

البحث عن نصوص وصور ورسوم لها صلة بمحور الوحدة .

التعامل مع مصادر الاتصال المطبوعة (موسوعات الناشئة، مجلات الأطفال، القصص ...)

البحث عن معلومات مُعيَّنة من مصادرها البشرية (الوالدين، أفراد الأسرة، المعلمين، الأطباء ...) .

فُ الخامس الابتدائي .

مُراعاةُ النُشاطاتِ التعلُميةِ ، و إنجازُها بأسلوبِ المَهَمَّاتِ الفُرديةِ أو الثنائِيَّةِ أو المجموعاتِ فالنشاطُ الفردي يقوم به التلميذ بصورة فردية ليكتسب المهارة المستهدفة ،فالتلميذ ينطق ، ويستمع ، ويقرأ ويفهم ، ويعبر ويكتب ، ويرسم ويلون ... والنشاط الثنائي يقوم به تلميذان معاً ويتبادلان الاتصال فأحدهما يأخذ دور المرسل ، والآخر دور المستقبل والعكس ،وعلى المعلم المرور في أثناء ذلك للمتابعة والتقويم، وأما نشاط المجموعات فإننا ننصح المعلم بتقسيم الفصل من بداية العام الدراسي إلى مجموعات (من ٥ إلى ٧ تلاميذ) وبخاصة إذا كان الفصل يضم عدداً كبيراً من التلاميذ ، وذلك حفاظاً على زمن الحصة ، لكي نضمن أن جميع التلاميذ يقومون بالنشاطات ، كما أن هناك عدداً من النشاطات يسهل أداؤه على مستوى المجموعة ويصعب أداؤه على مستوى الأفراد .

التركيزُ على مهارات اللُغة : الاستماع ، والتحدُّث ، والقراءة ، والكتابة ، والتَّصوير (التعبيرِ عَنِ الأفكارِ بالرَّسْمِ) ، والمعينة (قراءةِ الصُّورِ والرُّسومِ والبياناتِ والخرائطِ) والاتِّجاه بتعليم اللُغة تعليمًا وظيفيًّا يُعدُّ المتعلمَ لمواجهة الحياة دون إرهاقه بتفصيلات لغوية لاتخدم هذه الوظيفة .

توجيهات مهمة لمعلمي اللغة العربية بالصف الخامس الابتدائي

- ثمة مجموعة من التوجيهات العملية المهمة يُتوخى من المعلمين الكرام قراءتها، والانتفاع بها، وتحويلها إلى جانب عملي يرقى بعملية تعليم اللغة العربية لأبنائنا، وينمّي قدراتهم اللغوية، منها :
- أن يدرّب المعلم تلاميذه على الانتفاع بقائمة المحتويات بالرجوع إلى الفهرس في تحديد موقع المكوّن (الدرس) في الكتاب، لا أن يتبرع المعلم بتحديد موقعه في الكتاب نيابة عن التلاميذ .
 - أن يطرح نشاطات وأسئلة مُدعّمة لنشاطات وأسئلة الكتاب إذا رأى أن أسئلة الكتاب غير كافية، أو وجد أن الأسئلة التي لديه أنسب مما في الكتاب شريطة أن يلتزم بصحة الصياغة وتحقيق المستوى والهدف المطلوب من النشاط أو السؤال.
 - أن يستعين بنصوص في المدخل أو الاستماع أو نصوص للتطبيق يرى أنها أنسب لتلاميذه من النصوص الواردة في الكتاب شريطة أن تكون منتمية للمحور، ويُعالجها بنشاطات مماثلة لنشاطات الكتاب وفي مستواها .
 - أن يبدأ بتدريب التلاميذ على قراءة التصفح من بداية العام الدراسي عن طريق تصفح الكتاب المدرسي (كتاب التلميذ، وكتاب النشاط) ومعرفة أجزائهما ومقاصدهما، وطريقة استخدام كل منهما، وكيفية الاستفادة منهما.
 - أن يزوج في إجابات التلاميذ عن أسئلة الكتاب بين المشاهدة والكتابة، وألا يقتصر على أحدهما بشكل مستمر .
 - أن يكون اتجاه المعلم نحو نشاطات الكتاب إيجابياً وخاصة النشاطات التي تدعو التلميذ إلى البحث والتنقيب والنشاط الخارجي لما لذلك من دور كبير في التنمية الذاتية للتلميذ وشعوره بأهمية هذه النشاطات في بنائه اللغوي.
 - تُوجّه بعض النشاطات إلى التلاميذ للتعبير عن آرائهم بجرأة وحرية، فيؤمّل من الزميل ألا يصادر وجهة نظر التلميذ، فيفرض على تلاميذه فهمًا واحدًا لما يمكن أن يتسع ويتنوع فيه مجال القول والفهم .
 - أن ينوّع في أساليب معالجة المفردات والتراكيب الجديدة، وألا يقتصر على النشاطات المخططة في الكتاب، كما ينبغي عليه أن يعالج ما يتوقع صعوبته من مفردات وتراكيب لم يعالجها الكتاب، ويرى المعلم أهميتها الوظيفية للتلاميذ .
 - أن يبقي تلاميذه على اتصال فاعل بمهارات اللغة التي اكتسبها ليزدادوا تمكّنًا منها وسيطرة عليها من خلال مراعاة ممارستها - حسب المتاح - في النشاطات الممتدة مع مكوّنات الكتاب .
 - أن يشجع التلاميذ على الانطلاق في التحدث والكتابة دون أن تكون الأخطاء مانعًا منها، على أن تعالج الأخطاء في رفق وهوادة؛ لأن الانطلاق في التعبير غاية أساسية في النمو اللغوي .
 - أن يعتمد الأسلوب الحوارى والتعلم الذاتي : الفردي والثنائي والجمعي أساسًا في تدريسه مكوّنات الكتاب، وأن يتحرّر من التلقين والاستثثار بالحصّة بحيث يكون دوره موجهاً ومرشداً ومحفزاً لتلاميذه على المشاركة الفعّالة، والبحث والاستعانة بالمصادر والمراجع، والوصول بأنفسهم إلى الحلول والإجابات، وتصحيح أخطائهم بأنفسهم، وعرض أعمالهم على بعضهم ومقارنتها والحكم عليها وفق المعايير التي يزودهم بها الكتاب .

المواد التعليمية المكونة لمنهاج اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي :

يتكون منهاج اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي من المواد التعليمية التالية :

- ١ كتاب التلميذ
- ٢ كتاب النشاط
- ٣ دليل المعلم
- ٤ الوسائل التعليمية السمعية والبصرية.

وفي الصفحات التالية تعريف مفصل بماهيتها ، ومكونات كل منها ، ومنهجية تقديم هذه المكونات .

كتاب التلميذ :

وهو أداة لاغنى عنها بالنسبة للتلميذ والمعلم ، وعليه المعول في تحقيق أهداف المنهاج بالتظافر مع بقية المواد ، وقد اشتمل كتاب التلميذ في الصف الخامس الابتدائي على ست وحدات ، تُجَزَّ الوحدة منها في خمسة أسابيع (أربعين حصة) ، وكل وحدة تشتمل على المكونات التالية :

مقدمة الوحدة والمدخل . نص الفهم القرائي . الأسلوب والصنف اللغوي . الإستراتيجية القرائية . نص الاستماع . النص الإثرائي . بنية النص . الظاهرة الإملائية . أرسـم . النص الشعري . الوظيفة النحوية . أبني معجمي . التواصل اللغوي .



وسوف نتناول هذه المكونات تباعاً بشيء من التفصيل .

مقدمة الوحدة

وتشمل الصفحات التالية :

- ١ صفحة الغلاف : وتحتوي على عنوان الوحدة ، ورقمها ، وصورة معبرة عنها .
- ٢ صفحة الكفايات النوعية المستهدفة : وهي موجّهة إلى التلاميذ لتتّهيأ أذهانهم قبل التعلّم ؛ لتعرّف الكفايات المتوخى منهم اكتسابها بعد دراسة جميع مكونات الوحدة .
- ٣ صفحة محتوى الوحدة ومضامينها ، والتي تتمثل في عناوين النصوص الستة (نص الاستماع ، نص الفهم القرائي ، نص استراتيجية القراءة ، نص البنية ، النص الشعري ، النص الإثرائي) .

ومحتوى الدروس اللغوية (الظاهرة الإملائية ، أرسم ،الصنف اللغوي ، الأسلوب اللغوي ، الوظيفة النحوية) والتواصل اللغوي بنوعيه (الشفهي ،الكتابي).

والإنجازات : وهي تشير إلى المشروعات التي يقوم بها التلميذ ، والأعمال التي تمكنه من الاتصال بمصادر المعرفة المختلفة، وتشجعه على التعلم الذاتي .

مدخل الوحدة

يعتمد مبدأ «الاستكشاف» ويحتوي على نشاطات مختلفة ترفع وعي المتعلم بالمحتوى الجديد من خلال التلميحات حول النقاط الرئيسية فيه ، وهي نشاطات مناسبة لإثارة ميول التلاميذ بالنسبة لمحور الوحدة ، والتعرف على خبراتهم وواقعهم بالنسبة للمحور، ونصوص ومهارات الوحدة التي سيدرسونها ، وتساعدهم على الاندماج في الخبرات اللاحقة ، كما تتلمس منهم المشكلات المبدئية، ويتيح لهم المدخل فرصة التحدث بحرية ، وإثارة تفكيرهم، ورفدهم بألفاظ وتراكيب وأفكار تهيتهم للتعامل مع مكونات الوحدة، ويتوقع أن يثير المدخل تساؤلات لديهم تجيب عنها بقية مكونات الوحدة .

وتتنوع نشاطات المدخل ؛ لتساعد التلميذ على استدخال ألفاظ وتراكيب وأفكار تتصل بمحور الوحدة ، وتفيده في تحسين



لغته، وحسن استعمالها . وتكاد هذه النشاطات أن تشمل مهارات اللغة الأربع : الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، فهناك محادثة تستند إلى مشاهد تعرض عليه ، أو أسئلة توجه إليه ، أو مناقشة مشروعات يزمع القيام بها ، وهناك الاستماع إلى نص أو مقطع من نص يرتبط بالمحور يهيئه لتنمية مهارة الانتباه والتركيز للمسموع ، أو آية قرآنية تدرّبه على التلاوة وحسن الاستشهاد ، أو أناشيد تدرّبه على الإلقاء . إضافة إلى قراءة رموز ورسوم و جداول

بيانية ، وخرائط معرفية ترتبط بمحور الوحدة ، وتكون الكتابة حاضرة في كل ذلك . وفي ختام حصّتي المدخل ، يُكَلّف التلاميذ ببحث كتابي قصير ، حيث تعرض عليهم قائمة بموضوعات عدة يختار التلميذ أحدها ، ويقوم بالبحث عن مضمونه ، ويعده مكتوباً ، ثم يعرضه على زملائه في الوقت المخصّص لذلك ، ويرفق كل تلميذ من هذا البحث نسخة في ملف تعلمه الخاص به.

والمنتظر أن يلقي المدخل العناية التي تمكّنه من تحقيق أهدافه ، ولأجل ذلك فقد تمّ رده بمقاطع فلمية تبين في خطوات كيفية إنجاز مشروعاته .

وخصّصنا له حصتين (٩٠ دقيقة) لتنفيذ نشاطاته .

والله نسأل أن يعين الزملاء الكرام على حسن الإعداد له وعرض نشاطاته بما عهد منهم من إخلاص ومثابرة وحماسة لخدمة لغتهم العربية ، لغة القرآن الكريم .

نص الفهم القرآني

وهو نص نثري يرتبط بمحور الوحدة ، ويتم استثماره عبر المكونات التالية :

تحت هذا المكوّن تجد- عزيزي المعلم - نشاطات تُعنى بمهارات القراءة الجهرية الأدائية ، وهي نشاطات آلية لا تتطلب من التلميذ فهماً، بل تتطلب حسن الأداء الجهري الذي يحاكي فيه القراءة المتقنة التي يسمعها من معلمه، أو من جهاز التسجيل، وهي قراءة تُعنى بمعالجة عيوب الظواهر الصوتية، والمهارات القرائية في جانب الأداء، تُضاف إلى ما سبق أن عالجه

أقرأ:



في الصف الرابع الابتدائي ، ومن أمثلة هذه النشاطات في كتاب التلميذ ما يلي :

- أقرأ النَّصَّ قِرَاءَةً جَهْرِيَّةً مُرَاعِيًا نُطْقَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ نُطْقًا سَلِيمًا:
- أرتل الآياتِ ولا أنطق ما لَوْنٌ بالأحمرِ :
- أقرأ في سُرْعَةٍ وانطلاقٍ مُعَبَّرًا عَنْ :
- أقرأ وأنطقُ تنوينَ الفتحِ ألفًا عندَ الوقفِ :
- أقرأ العبارةَ التَّالِيَةَ مع الانتباه لنطق التاءِ المُربوطةِ والهاءِ:
- أنطق الحروف الملوّنة من مخارجها نطقًا سليمًا.

ويجدر بك - أيها الزميل الكريم - وأنت تدرس نشاطات مكوّن « أقرأ » أن تدرك أن الهدف منها هو الجانب التطبيقي المهاري لا الجانب المعرفي النظري ، ومن ثمّ فنحن نقترح عليك أربع مراحل لتدريس المهارات القرائية الأدائية وهي :

١) قراءتك الجهرية « النموذجية » لكامل النص ، أو إسماعك إياه لتلاميذك من الشريط المسجّل ، والتنبية على تلاميذك بالتركيز لمحاكاة طريقة القراءة .

٢) إعادة التلاميذ لمواطن المهارة الأدائية المستهدفة في نشاطات مكوّن « أقرأ » زمراً أو كامل الصف .

٣) التطبيق الفرديّ لأكبر عددٍ من التلاميذ للمهارة الأدائية المستهدفة تحقيقاً لمبدأ : « التعلم من أجل التمكن » .

٤) معالجة الضعف القرائي الأدائي الذي اتضح عند بعض التلاميذ باقتراح برنامج تدريبي يمارسه التلميذ في منزله ومن ثمّ يقوم بتسجيله عند إتقانه وتسميعه لمعلمه وزملائه .

وقبل أن نتعرض للمكوّن الثاني من مكونات (نص الفهم القرائي) نوّد أن نذكرك بمهارات القراءة الجهرية الأدائية والتي يمكن إجمالها في الآتي :

● صحة النطق.

● صحة الضبط اللغوي.

● صحة الوصل والوقف.

- تَمَثُّلُ المعنى (التعبير عن معاني النص ونغمته ومواقفه بتلوين نبرة الصوت ونغمته ودرجته وسرعته ، وما يصاحبه من تعبيرات الوجه وحركات الجسد).
- الاسترسال (الطلاقة وعدم التلعثم)

ونؤكد أخيراً أهمية القراءة الأدائية في تيسير تعلم المكونات الآتية من نص الفهم القرائي كما نؤكد أن إتقان تعلمها ينتقل أثره إلى العرض الشفهي والذي منه قصُّ أحداث قام بها التلميذ أو عاينها ، وسرد قصة سمعها أو قرأها ، وإلقاء كلمة دون قراءة من ورقة ، والعرض الشفهي للأعمال والمشروعات التي قام بها والتعبير عن الانطباعات والرغبات والأفراح والهموم، وجميع المشاعر التي يحس بها التلميذ، ويريد أن يعبر عنها إلى غير ذلك من مواقف التواصل الشفهي، والتي سيأتي تفصيلها تحت مكوّن ” التواصل اللُّغوي ” .

هذا هو المكوّن الثاني من مكوّنات « نص الفهم القرائي » يشتمل على نشاطات تعلُّميّة تُعنى بإستراتيجيات الوصول لمعاني الكلمات الجديدة بطريق الترادف والتضاد والسياق والمعجم بهدف فهم النص وإكساب التلميذ ثروة لغوية تعينه على التعبير

أنمي لغتي:



بشقيه الشفهي والكتابي . وإليك - أيها الزميل الكريم - أمثلة لنشاطات هذا المكوّن :

- أضع علامة (✓) يمين المعنى المناسب لما فوق الخطّ .
- أستعين بمعجمي اللُّغويّ ، لأبحث عن معنى ما يلي :
- أضع علامة (✓) يمين المعنى المناسب لما تحته خطّ :
- أضع الكلمات التالية في جملة تامّة المعنى :
- أختار من المربعات عمودياً ما يدلُّ على :
- أبحث في النصّ عن أضداد الكلمات التالية ، وأكتبها :
- أستخرج من النصّ الكلمات التي تدلُّ على المعاني التالية :
- أجمع من النصّ الكلمات التي تشكّل حقلاً معجمياً لسطح الأرض .

ونذكر في ختام التعليق على هذا المكوّن بأن المفردات لا تخرج عن نوعين ، ولكلٍ منهما طريقة تناسبها في التدريس :

النوع الأول : الكلمات المحسوسة :

ومن أفضل الطرائق لإيضاح معناها أن تشرح بواسطة الإشارة إليها إذا كانت مما يتاح حمله إلى الفصل ، وأما إذا كانت مما لا يسهل حمله إلى الفصل إما لكبر حجمه أو بعده الزماني أو المكاني فأفضل ما يتم إيضاها به أن تشرح من خلال عرض

الصور والرسوم الثابتة أو المتحركة .

وأما الأفعال المحسوسة فإيضاح معناها يعزز بالتمثيل من قبل المعلم والتلاميذ .

النوع الثاني : الكلمات المجردة :

وهي التي يستخدم معها طرائق الترادف والتضاد والسياق والمعجم والتعريف . ولا يُكتفى بفهم التلاميذ معاني الكلمات ، بل لابد أن يعرفوا أيضاً كيف يستعملونها استعمالاً صحيحاً طلقاً في كلامهم وكتاباتهم ، والمأمول من الزملاء الكرام ألا يقتصروا على ماورد في كتاب التلميذ من الكلمات الجديدة ، وأن تمتد معالجاتهم لجميع الكلمات التي يجد التلاميذ صعوبة في فهمها ، وأن ينوعوا من طرائق الوصول إليها .

ونظراً لأن الكلمة غالباً ما يتغير معناها باختلاف السياق ؛ فإننا نؤكد على الزملاء الأعزاء تقديم المفردات في جملٍ تامة أو العودة إلى قراءتها في سياقها من النص .

هذا هو المكوّن الثالث من مكوّنات « نصّ الفهم القرائي » يشتمل على نشاطات تُعنى بفهم واستيعاب النص ، وفيها يمارس التلميذ نوعين من القراءة :



(أ) القراءة السريعة أو الخاطفة : وتقوم على مبدأ التصفح السريع والصامت لموضوع معين ، وهي عملية أقرب إلى الكشف وسبر الغور منه إلى القراءة وفيها يتوصل التلميذ إلى اكتشاف العناصر البارزة في النص مثل : عنوانه ، عدد فقراته ، نوعه ، كاتبه ، مصدره ، الكلمة الأكثر تكراراً فيه ، مشاهدته المصاحبة له ... ومن النشاطات الممثلة له في كتاب التلميذ ما يلي :

- **أَتَصَفَّحُ النَّصَّ ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهُ مَا يَلِي :**
- **الْأَحْظُ مَا كَتَبَ فِي الْإِطَارِ ثُمَّ أَحَدِّدُ :**
- **أَقْرَأُ النَّصَّ بِسُرْعَةٍ ؛ لِأَسْتَخْرِجَ مِنْهُ جُمْلَةً مِنْ كَلَامِ الطَّبِيبِ ، تُعَبِّرُ عَنْ تَطَوُّرِ الْعِلْمِ فِي عَصْرِنَا .**

(ب) القراءة الصامتة : وهي قراءة سرية خالية من النطق ولا تتحرك فيها الشفتان ولا اللسان بل تعتمد على القراءة الذهنية بواسطة النظر ؛ يقصد الإجابة عن الأسئلة المطلوبة ، وهاك - أيها الزميل الكريم - مثالاً عليها :

◀ **أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً ، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :**

- ما الأضرار الصحية الناتجة عن الضوضاء ؟
- لماذا يجب على الإنسان استخدام فرشاة الأسنان الخاصّة به ؟

ونود أن نذكر الزميل بأساسيات مهمة ينبغي التنبه لها عند تكليف التلاميذ بالقراءة الصامتة ، وهي على النحو التالي :

لا تشر إلى التلاميذ بالقراءة الصامتة دون تحديد أمرين مهمين هما :

1

١) تحديد الهدف (المهمة) التي من أجلها كُلفَ التلميذ بالقراءة الصامتة ، كأن تقول مثلاً : اقرؤوا النَّصَّ قراءة صامتة للإجابة عن أسئلة النشاط رقم كذا ، أو لأي مهمة أخرى إذ لا معنى للقراءة الصامتة إذا لم يدرك التلميذ هدفه منها.

ب) تحديد زمن القراءة الصامتة والتي لا ينبغي أن تكون واحدة بل تتغير بحسب عوامل عدَّة منها طبيعة النص فالزمن الذي يُحدِّدُ لقراءة نص علمي يختلف عن الزمن الذي يحدد لقراءة قصة مسلية ، وزمن قراءة رسالة شخصية يختلف عن زمن قراءة قصيدة شعرية ، وأيضا يتناقص الزمن فيما لو كانت القراءة الصامتة للمرة الثانية أو الثالثة ونستطيع القول إن القراءة مثل قيادة السيارة من حيث الحاجة إلى التركيز والانتباه والتكيف في السير حسب ما يقتضيه الموقف . فالسير في شارع عريض يختلف عن السير في أزقة ضيقة وكما يشير المبدأ (لا تندفع في القراءة بمعدل سرعة منتظم بل متنوع).

وأخيراً فإن ثمة عدداً من الفنيات تزيد من نجاعة القراءة الصامتة منها تجنب العادات السيئة في القراءة كالإشارة بالإصبع على الكلمة المقروءة، أو النكوص القرائي (عودة حركة العينين لما سبق أن رآته من كلمات ومقاطع، أو قراءة النص كلمة كلمة، أو عدم توسيع مدى رؤية العين ، وهي أمور نرجو أن يذكر بها المعلم تلاميذه ويتابعهم فيها ونوصي زملاءنا الكرام أن يعودوا لتلاميذهم على إمساك قلم الرصاص عند القراءة الصامتة وتسجيل ملحوظاتهم على هامش النص من مثل وضع عناوين للفقرات ، وضع خطوط تحت الكلمات الغامضة ، أو العبارات المعجبة ، أو الشواهد والحجج ... وذلك أخذاً بمقولة: «إن الكتاب الذي قرئ جيداً، لكتاب ذو صفحاتٍ مُخطَّطةٍ» .

وفيه يجيب التلميذ عن نشاطات تحثُّ على التفكير واكتشاف القيم أو الاتجاهات الواردة في النَّصِّ ، ومن أمثلة نشاطاته في كتاب التلميذ :



● أُجيبُ كما في النموذج :

- لو كان البشر جميعهم ذكوراً لَفَقِدَتِ الأُمهاتُ ، والزُّوجاتُ و....
- لو استقلَّ كلُّ واحدٍ بنفسه دون تَعَارَفٍ ل.....
- لو لم يعرفِ النَّاسُ أحسابهم وأنسابهم ل.....

● ماذا تفعل إذا :

- تخاصم صديقان من أصدقائك .
- رأيت زميلك يفتابُ أمامك زميلاً آخر .

القراءة
الجهرية المعبرة



في هذا المكوّن يقرأ التلميذ النص قراءةً جهرية فاهمة يتمثّل فيها المعاني بعد أن استوعب النص ، وفهم أفكاره الرئيسية والفرعية ذلك أن التلاميذ لا يؤدون الأداء الحسن ، إلا إذا فهموا المعنى حق الفهم ، فالقراءة المعبرة مرآة يعكس التلاميذ فيها تمثّلهم للمادة المقرّوة ، والبطاقة التالية تُمثّل المهارات القرائية التي ينبغي أن

يراعيها التلميذ في قراءته :

بطاقة تقويم مهارات القراءة الجهرية لدى المتعلم

ملاحظات	درجة توافر المهارة				المهارة	م
	غير متوافر (صفر)	ضعيفة (١)	متوسطة (٢)	عالية (٣)		
					القراءة الصحيحة للكلمات وفقاً لمقاطعها الصوتية بوضوح تام .	
					التمييز الصحيح عند القراءة بين الحروف متقاربة النطق كالتاء والطاء والثاء والسين والذال والزاي والسين والصاد والذال والضاد ...	
					التفريق الصحيح بين همزتي الوصل والقطع في أثناء القراءة .	
					التنوع في نبرات الصوت وفقاً لمعاني النص المقرّوة كالنداء والتعجب والثواب والعقاب والمدح والذم.	
					ضبط الكلمات في أثناء القراءة الجهرية ضبطاً عربياً صحيحاً.	
					إفهام الآخرين ما يتضمنه النص من أفكار وآراء بقراءة جهرية معبرة .	
					استخدام الحركات الإشارية الموافقة لمعاني الجمل والعبارات في أثناء القراءة الجهرية .	
					مراعاة علامات الترقيم المناسبة للوقف والوصل في أثناء القراءة .	
					إنهاء القراءة الجهرية للنص نهاية طبيعية تدريجية دون مفاجأة للمستمع .	
					مجموع درجات التلميذ	

وفيه يُعلمي المعلمُ فقرتين أو أكثر من النص الذي قد استوعبه التلميذ ؛ ممَّا يمكنُ التلاميذ من اكتساب الكلمات التي ليست في حصيلتهم اللغوية الإملائية من خلال محتوى ذي معنى ، ذلك أن التلاميذ يكتسبون مهارات الإملاء عرضاً، وأن القراءة والكتابة هما الوسيلة الأساسية في تعلم الإملاء ، ويكتب التلميذ ما يملأ عليه في الصفحة المخصصة من كتاب النشاط .

الإملاء المنظور

وفيه يبحث التلميذ خارج النص عن معجمه و أفكاره، ومن أمثلته :

أغني ملفاً تعليمي

- أبحث عن صور تُمثل البيئة السليمة الصحيحة ، وصور تمثل البيئة الضارة الملوثة ، وأضمنها ملفاً تعليمي .
- أبحث عن ثلاثة أمراض تصيب الصدر ، وطرائق الوقاية منها ، وأضمنها ملفاً تعليمي .

الأسلوب والصنف

في هذا المكون يدرس التلميذ ” الأسلوب اللُّغوي ” و ” الصنف اللُّغوي ” وذلك على النحو التالي :

(أ) تدريس الأسلوب اللُّغوي :

يمكن أن يسير المعلم في تدريس الأسلوب اللغوي على النحو الآتي :

- ١- يقرأ المعلم الأسلوب اللغوي المستهدف ، ويكرر قراءته حتى تألفه آذان التلاميذ .
- ٢- يردّد التلاميذ الأسلوب بعد المعلم ، وتحت إشرافه .
- ٣- يطلب المعلم إلى التلاميذ استخدام الذاكرات الأربع : قراءة الأسلوب ، والاستماع له بتركيز ، والنظر إليه جملة واحدة لا كلمة كلمة ، وكتابته على السبورة ؛ فتتأزر الذاكرات الأربع : النطق والبصر والسمع والحركة في تكوين صورة ذهنية للأسلوب مما يعين التلميذ على اكتسابه وإنتاجه ، ويُسهّل عليه تنفيذ نشاطاته .
- ٤- ينتج التلاميذ أساليب على غرار الأسلوب المستهدف ، وذلك بطريقتين :
 - بأسلوبهم الخاص .
 - بجمع أساليب مشابهة من خلال الكتب والموسوعات والمجلات والصحف وشبكة المعلومات العالمية وغيرها من مصادر التعلم .
 - والأساليب اللغوية المعالجة في كتاب التلميذ، والمعززة بنشاط تطبيقي في كتاب النشاط هي :
 - التمني والترجي - نداء مافيه أل - التعجب - الاستثناء بإلا - التفضيل - التوكيد بكل وبجميع .

(ب) تدريس نشاطات الصنف اللُّغوي :

عُرض الصنف اللغوي في كتاب التلميذ عبر نشاطات تعليمية تعليمية تقوم على التصنيف والترتيب والتحويل والترتيب

والتكلمة ... وذلك في المسائل التي يمكن أن يتعرف إليها التلاميذ عن طريق النشاطات التطبيقية المباشرة دون اللجوء إلى تدريسها قاعدياً، أو أفراد حصة مستقلة لها، والأصناف التي تدرّس في الصف الخامس :أنواع الجموع - الاسم الممدود والمقصور والمنقوص - الأفعال الخمسة - المعرفة والنكرة .

والمقترح أن يسير المعلم الكريم في تدريس نشاطات الصنف وفق الخطوات التالية :

● فهم النشاط : اطلب إلى التلاميذ قراءة النشاط كاملاً بتمعن ، وتأكد من فهمهم للمطلوب ، ومن قدرتهم على إنجازه؛ وذلك بتوجيه أسئلة إليهم من مثل :

ما هو المطلوب في النشاط ؟ كم مطلوب ورد في النشاط ؟ ما المقصود بعبارة : كما في المثال ؟

● زمن إنجاز النشاط ، ووضعيته : حدّد الوقت اللازم لإنجاز النشاط ، ووضعية تنفيذه : فردياً ، أو ثنائياً ، أو جماعياً .

● متابعة الإنجاز : تنقل بين التلاميذ في الوضعية التي تراها (الفردية - الثنائية - الجماعية) ؛ لتوجيههم ، وتقديم المساعدة لمن يحتاج إليها منهم .

● التقويم : قوّم مدى تمكن التلاميذ من توظيف « الصنف اللغوي » كتابياً أو شفهيّاً باستخدام التصحيح الجماعي ، وأشرك التلاميذ في تصويب أخطاء زملائهم ، واتخذ القرار المناسب بإعادة تدريس النشاطات ، أو تعزيزها بنشاطات مشابهة ، أو الإقرار بتمكن التلاميذ من اكتساب «الصنف اللغوي» .

إستراتيجية القراءة

في هذا المكوّن يتدرّب التلميذ على خطوة من الخطوات الخمس لإستراتيجية القراءة المتعمّقة ، ثم يطبّق الخطوات مجتمعة في الوحدة الأخيرة ، ونعني بالإستراتيجية ، الطريقة أو الخطة أو التوجه العملي الذي يتبعه القارئ للوصول إلى الهدف . وعلينا أن ندرك أن تعليم التلميذ الإستراتيجية يفيد ليس في وقت الدرس فحسب بل على مدى حياته ، فهو يتعلم كيف يتعامل مع المادة المكتوبة لغرض فهمها ، ولذا فإن الوقت والجهد اللذين يبذلان في تدريس الإستراتيجية لا يقارنان بالنتائج بعيدة المدى . ولهذا ينبغي أن يكون تدريس الإستراتيجية منظماً ، ويعلم التلميذ كيف يكون متفاعلاً مع المادة المكتوبة قبل ، وفي أثناء ، وبعد القراءة .

وتحت محور ” القراءات الإثرائية ” من هذا الكتاب يجد المعلم الكريم مادة شارحة لإستراتيجية الخطوات الخمس للقراءة المتعمّقة (المركّزة) .

- بقي أن نشير إلى نقاط مهمة ينبغي أن يعيها - المعلم الكريم - عند تدريسه للإستراتيجية القرائية ، منها :
- يجب أن يلتزم التلميذ بتعلم الإستراتيجية ، وأن يفهم الغرض منها وفائدتها فهماً تاماً .
- يجب أن يساهم التلميذ في توجيه عملية تدريس الإستراتيجية ، فبعدما يقوم المعلم بنمذجة كيفية إجراء معين يطلب إلى التلميذ القيام بنمذجة ما شاهده وسمعه .

- يجب أن يتم فهم الإستراتيجية واستيعابها قبل البدء في التطبيق على استخدامها .
- يجب أن يبدأ التدريب على الإستراتيجية تحت قيادة وتحكم المعلم وتختتم بممارسة متقدمة ومستقلة .
- يجب أن يتلو اكتساب الإستراتيجية جهود معينة تشجع على تعميمها ، علمًا بأن الجهود الموجهة نحو التعميم يجب أن تتم طيلة تدريسها من البداية وحتى النهاية .

نص الاستماع

الاستماع مهارة اتصال أساسية ، ومع ذلك لم يلقَ حظه من العناية سابقًا ، لقد افترض أن كل التلاميذ يستطيعون الاستماع ، وهم يستمعون بكفاية إذا طلب إليهم ذلك ، لكن هذه الفكرة تغيرت أخيرًا ، فقد أثبتت الدراسات أن الاستماع فن ذو مهارات كثيرة، وأنه عملية معقدة تحتاج إلى تدريب وعناية . ومن هنا فقد أفردناه بنشاطات في كتاب التلميذ تحت مكوّن (أَسْتَمِعُ وَأُجِيبُ) واقتصرنا في النشاطات على ما يحقق كفايات الاستماع النوعية الخاصة بكل وحدة ، على أنه يمكن للمعلم إضافة نشاطات أخرى قد تليها المناسبة ويفرضها الجو العام ، زمانه ومكانه ، أو تهدف إلى تناول فكرة جديدة بالتحليل والاستنتاج .

وقد أدرجت نصوص الاستماع في دليل المعلم حسب ترتيبها في الوحدة ، وضبطت بالشكل ضبطًا تامًا . وهي في عمومها اختيرت بعناية ، ومع هذا فبإمكان المعلم أن يختار نصوصًا أخرى ، يرى أنها لتلاميذه أنسب من النماذج المقدمة على أن تكون مرتبطةً بمحور الوحدة .

منهجية تدريس الاستماع :

تمر عملية تدريس نص الاستماع بالمراحل التالية :

١ التمهيدي :

وتتبلور في اختيار الشكل المناسب لوضعية المتعلمين : نصف دائري / دائري / مجموعات موزعة .. ومن ثمّ تشويقهم ، وإثارة اهتمامهم إلى النص الذي سيدرسونه ، وذلك بطرح أسئلة (بما يراه المعلم مناسبًا) .

٢ تقديم النصّ صوتياً

ويكون من طرف الزميل العزيز أو باستخدام التسجيل الصوتي ؛ على أن تتميز القراءة بتحقيق شروطها : من سلامة النطق ، وجودة الأداء ، وتمثل المعاني ، ويعاد التسميع كلما رأى المعلم حاجة التلاميذ إليه .

٣ استثمار النصّ :

ويكون بتنفيذ النشاطات المدرجة تحت (أَسْتَمِعُ وَأُجِيبُ) والتي رتبنا فيها عمومها ، ترتيبًا منطقيًا ، على أن تكون الإجابة عليها شفهيًا وكتابيًا من لدن التلاميذ .

النص الإثرائي

ويهدف النص الإثرائي إلى تنمية مهارات القراءة وعادة المطالعة؛ سعياً وراء زيادة المعارف، وحل المشكلات وتحقيق القراءة الاستمتاعية، وتزويد المتعلم بقيم وسلوكيات مرغوبة تتسلل إلى نفسه دون قصد مباشر.

منهجية تدريس النص الإثرائي :

١ التشويق والتوجيه :

يشوق المعلم تلاميذه إلى قراءة النص بطرح سؤال مثير عن أحداث النص أو مضمونه ، ثم يوجههم إلى قراءته في المنزل ، والاستعانة بأفراد أسرته في فهمه وتذليل صعوبات مضرداته .

٢ استثمار النص :

ويخصص له حصة كاملة يتم فيها استثمار النص الإثرائي على مستوى التلخيص والقراءة المعبرة ، فبعد أن يقوم التلاميذ بقراءة النص الإثرائي في منازلهم ، يتأكد المعلم من قراءتهم له بحل نشاطاته (المدونة في ملحقات هذا الكتاب) ويناقشها معهم .

ويتمكن المعلم أن يختار نصوصاً أخرى ، يرى أنها لتلاميذه أنسب من النماذج المقدمة على أن تكون مرتبطة بمحور الوحدة

ويتم استثمارها على النحو الذي ذكر مما يعين التلميذ على التعبير ويبعث فيه الرغبة في القراءة والإطلاع ، ويشير خياله ، ويربي وجدانه ، ويعوده حسن الفهم .

بنية النص

في هذا المكوّن يتعرف التلميذ على الخصائص البنائية للنص التي تُسهّل عليه إنتاجه كتابياً في « **أتواصل كتابياً** » وفي الصف الخامس الابتدائي يتعرف التلميذ إلى الخصائص البنائية للنصوص التالية :

● النص السردى .

● النص الحوارى .

● النص الوصفى (وصف المكان) .

● نص المقال المعلوماتى .

● نص الإعلان .

● نص السيرة الغيرية .

وسيجد الزميل الكريم ما يبصره بالخصائص البنائية المميزة لكل نص مما سبق في الجزء المخصص من القراءات الإثرائية الداعمة لمعلمي الصف الخامس .

الظاهرة الإملائية

اعتمدنا في تدريس الظاهرة الإملائية على الطريقة الاستقصائية والتي تبدأ **بملاحظة** كلمات الظاهرة المستهدفة المعروضة في جمل منتزعة من نصوص الوحدة، أو مستوحاة منها، وتتأزر الذاكرات الأربع في تحقيق مهارة الملاحظة حيث يبصر (يرى) التلميذ كلمات الظاهرة المستهدفة والتي كتبت بمرزة بلون مميز، ويسمعه بصوت واضح، وينطق بها بصوت مسموع، ويكتبها كتابة سليمة. إن هذا التأزر بين السمع والبصر والنطق والحركة يعزز الملاحظة ويمكن التلميذ من رسم صورة بصرية للكلمات في ذهنه، ويُسهّل عليه المرحلة الثانية من الاستقصاء وهي مرحلة **التحليل** عبر أسئلة موجهة تهدف إلى **استنتاج** القاعدة الإملائية ومن ثم يأتي دور التطبيق لترسيخ صحة الرسم الإملائي لهذه الظاهرة الإملائية وقد تنوعت **نشاطات التطبيق** شفهيًا في كتاب التلميذ وكتابياً في كتاب النشاط، وتدرج التطبيقات الكتابية في كتاب النشاط على النحو الآتي :

- (أ) نقل كلمات تمثل الظاهرة الإملائية المستهدفة من نص معروض إلى مساحة تليه مخصصة لكتابتها، ثم جمع كلمات أخرى من جهد التلميذ الذاتي لها نفس الرسم الإملائي وإضافتها إلى الكلمات المنقولة من النص .
- (ب) نشاطات يفرغ فيها النص من كلمات الظاهرة الإملائية، ويقوم المعلم بتسميع النص كاملاً، ويكتب التلاميذ الكلمات محل الظاهرة عند سماعها من المعلم في الفراغ من النص .
- (ت) نشاطات يفرغ فيها النص من كلمات الظاهرة الإملائية، ويقوم التلميذ بإكمالها من مخزونه اللغوي شريطة أن تكون مناسبة ومتضمنة الظاهرة الإملائية المستهدفة .
- (ث) نشاطات يملي فيها المعلم نصاً قصيراً مراعيًا قواعد الإملاء والتي سيأتي بيانها حالاً .

وللمعلم حرية تحديد ممارسة هذه النشاطات، فقد يرى تنفيذها باستخدام الأسلوب الفردي أو الثنائي أو الجماعي، وذلك بما يتناسب و قدرات المتعلمين المكتسبة وقد يجعل تنفيذ النشاطات (سبورياً، أو صفيًا، أو منزليًا) وله إضافة نشاطات أخرى مماثلة؛ لثبوتها في تلاميذه المنافسة والنشاط الذهني .

كيفية إملاء النص :

يقراً المعلم النص بصوت واضح مسموع، ثم يملي النص جملة جملة أو عبارة عبارة مراعيًا الترقيم معبراً عن المعنى تعبيراً دقيقاً، وينبغي أن تكون سرعة الإملاء متناسبة مع مستوى التلاميذ بحيث لا يستغرق زمناً في الإملاء أقل أو أكثر من الزمن النموذجي، ويكرر العبارة مرتين، ويفضل تعويد تلاميذه على عدم التكرار، وعند انتهاء إملاء النص يعيد المعلم قراءة النص، كي يتمكن التلاميذ من المراجعة .

طريقة التصحيح :

لتصحيح النص الإملائي طرق عدة ، والطريقة التي نحبها لتمشيها مع مبدأ التقويم الذاتي أن يكتب المعلم النص الإملائي في شفيضة أو لوحة مكبرة أو في السبورة الإضافية ويحجبها ، ويملي على تلاميذه النص المكتوب ، وعند التصحيح يعرض النص ، ويقوم كل تلميذ بتصحيح أخطائه بنفسه ، ويتابع المعلم تلك التصحيحات ، ليطمئن على صحتها ، وليبعث في نفوس تلاميذه أن أعمالهم الكتابية محل اهتمام ومتابعة . وللمعلم اختيار أية طريقة يراها مناسبة .

أرسم

إن تمكين التلميذ من التواصل بخط يده هو الهدف الأساس من تدريبيه على الخط ؛ ويمكن أن نقول إننا حققنا هذا الهدف عندما يجمع التلميذ بين حسن الخط ووضوحه والسرعة في الكتابة ، ولا يتأتى ذلك عندما نركز على مهارات الخط في نشاطات مخصصة بل ينبغي التركيز عليها في جميع النشاطات الكتابية للتلميذ مثل : الإجابات الكتابية، والإملاء ، والتعبير الكتابي ...

وقد جاءت عناية الصفوف العليا بتدريس خط النسخ وفق المنهجية التالية :

١ في الصف الرابع :

دُرست قواعد النسخ من خلال كلمات يُدرَّب فيها التلميذ على رسم الحروف المنفردة، وعزّزت بمحاكاة عبارات تتضمن الحروف المستهدفة .

٢ في الصف الخامس :

رسمت قواعد النسخ من خلال محاكاة عبارة يكتبها التلميذ بخط النسخ مراعيًا القواعد التي تعلمها في الصف الرابع، ودُيِّلت ببطاقة تقويم ذاتي تشتمل على المهارات المستهدفة في العبارة .

٣ في الصف السادس :

عولجت فيه قواعد النسخ با تباع أسلوب اكتشاف الأخطاء ، حيث يكتشف التلميذ الأخطاء الواردة في العبارة أو الفقرة استنادًا إلى بطاقة تقويم تساعده في اكتشاف الأخطاء ، ثم يصحح الأخطاء ، ويعيد كتابة العبارة أو الفقرة في كتاب النشاط تلافياً لما يُتوقع من أخطاء قد يقع فيها التلميذ .

والقواعد الأساسية التي تم التركيز على تدريب التلميذ وإكسابها إياه على النحو التالي :

● أن يكون حجم كل حرف من الحروف مناسباً ليس كبيراً ولا صغيراً .

● كتابة الحروف ذوات القوائم (ل ، أ ، ك ، ط) متوازية .

● اتباع الخطوات الصحيحة في كتابة الحرف .

- التمييز في الكتابة بين الحروف المتشابهة (د، ر، ذ، ز) .
- كتابة (ع ، غ ، م) مضموسة في حالة وقوعها وسط الكلمة وأما حرف الميم المضموس فيأتي في وسط الكلمة ونهايتها
- كتابة رؤوس الحروف : ف ق و م ه و ص ض ط ظ مفتوحة دائماً .
- كتابة نقط الحروف منفردة دائماً (غير متصلة) .
- كتابة الحروف (أ ، ب ، ت ، ث ، د ، ذ ، ط ، ظ ، ف ، ك ، ه) مرتكزة على السطر
- كتابة الحروف : ج ح خ ز س ش ص ض ع غ ق ل م ن ه و ي نازل جزء منها تحت السطر .
- ترك مسافات متساوية تقريباً بين حروف الكلمة الواحدة .
- ترك مسافات متساوية بين الكلمات في السطر الواحد .
- مد بعض الوصلات والحروف أحياناً للتجميل وملء الفراغ .
- ارتفاع السن الوسطية إذا توالت ثلاث أسنان أما إذا توالت أكثر من ثلاث أسنان فترفع السن الثانية أو الثالثة .

النص الشعري

جاء هذا المكوّن « النص الشعري » ليطلع التلاميذ على فن آخر من فنون القول - مغاير للنثر - فيدركون تمييزه بمواصفات خاصة سواء على مستوى طريقة كتابته أو كيفية قراءته (إلقائه وإنشاده) أو أسلوب فهمه وتدوقه . وقد تمّ استثمار النص الشعري عبر مكونات: (أتعرف الشاعر، أكتشف، أنمي لغتي، أفهم وأحلل، أتذوق، أنشد) راعينا من خلالها تنمية ذائقة التلاميذ الشعرية، وزيادة حصيلتهم اللغوية، وجعلهم مدركين لخصوصية القراءة الشعرية (فالشعر يلقي وينشد ولا يقرأ قراءة عادية) .

منهجية تقديم النص الشعري :

١ التمهيد :

ويكون باستظهار جزء من النص الشعري السابق، أو طرح أسئلة من إعداد المعلم تجعل التلاميذ يدخلون جو النص الجديد

٢ قراءة النص الشعري واكتشاف معالنه البارزة :

وتتخذ هذه الخطوة شكلين : الأول : قراءة المعلم التي يراعي فيها الخصوصية الشعرية إضافة إلى مواصفات

القراءة الجيدة .

الثاني : قراءة التلاميذ المجزأة للنص لتمكين أكبر عدد منهم من القراءة ، مع ضرورة إصلاح الأغلط القرائية مباشرة وبسرعة حتى تنتفي الأخطاء التي تشوه الأداء .

ومن ثم تأتي القراءة السريعة المتصفحة بهدف إجلاء معالم النص البارزة : اسم الشاعر ، مصدر النص ، عنوانه ، عدد أبياته ، الحرف الذي انتهت به الأبيات ، أكثر الكلمات تكراراً في النص ، المشاهد المصاحبة له ...

الفهم والتحليل :

وتتم هذه الخطوة عبر نشاطات مكوَّني « أنمي لغتي » و « أفهم وأحلل » . بهدف شرحه والوقوف على معانيه وتحليل مكوناته .

التذوق :

وهذه الخطوة يرتجى منها أن يقف التلاميذ على مواطن الجمال في النص .

أنشد :

وفيها يتدرَّب التلاميذ على الإنشاد الشعري المبني على فهم النصِّ وتذوقه .

الوظيفة النحوية

نقصد بـ «الوظيفة النحوية» : نحو الإعراب «أي ضبط الكلمات بالعلامات الأصلية أو الفرعية حسب موقعها في السياق»

فجُلُّ مشكلات التلاميذ تدور في فلك العلامة الإعرابية ..، إذ لا يعاني التلاميذ في الأحوال الطبيعية من أية مشكلات تركيبية تحول دون الفهم .

وتتم معالجة الوظيفة النحوية في كتاب التلميذ بما يتناسب معها وفق نشاطات تعين المتعلم على اكتشاف القاعدة والإنتاج وفق فهم وتعليل وتحليل ، والتدريب على ذلك من خلال أمثلة مشتقة من نصوص الوحدة بصفة عامة ، مع التطبيق على كل درس في كتاب النشاط .

وتفصيل ما سبق على النحو التالي :

تقدم الوظائف النحوية في دروس معنونة بعناوين نحوية : رفع المبتدأ والخبر بالعلامات الفرعية - رفع الفاعل بالعلامات الفرعية - نصب المفعول به بالعلامات الفرعية - جرُّ الاسم المجرور بحرف الجر بالعلامات الفرعية .

الوظيفة النحوية

رفع المبتدأ والخبر بالعلامات الفرعية

١- أثبتْ تلمِّي السابق :

في ضوء خبرتي السابقة عن (المبتدأ والخبر) أكمل الجدول التالي لأحد :

- نوع المبتدأ والخبر (مفرداً ، جمع تكبير ، جمع مؤنث سالماً) .
- علامة رُفْعِهما الأصليَّة .

الأمثلة	المبتدأ	نوعه	الخبر	نوعه	علامة الرفع
١- كتاب الله نور .	كتاب	مفرد	نور	مفرد	الضمة
٢- الأعمال السالحة موجبة للأجر والمغفرة .	الأعمال السالحة	موجبة	الأجر والمغفرة	موجبة	الضمة
٣- الأدوات الهندسية منمَّزةٌ بجمالها .	الأدوات الهندسية	جمع مؤنث سالم	منمَّزةٌ بجمالها	جمع مؤنث سالم	الضمة

أكمل الاستنتاج ، وأرسخ القاعدة :

علامة رفع المبتدأ أو الخبر _____ إذا كان كلُّ منهما _____ ،
أو جمع _____ ، أو جمع _____

أسفدج

٧٧

- لا ترض طريقة معينة للعرض تسري على كل الصفوف أو على كل الدروس ، إنما تختار لكل درس طريقة العرض الأنسب لمحتواه ومستوى التلاميذ ، فقد نعد إلى أمثلة من نصوص الوحدة ، أو مستوحاة منها .
- تترك للتلميذ فراغات في العرض يدون فيها ملحوظاته واستنتاجاته الأولية .
- روعي في تقديم المفاهيم تتابع النشاطات بصورة تيسر للمتعلم اكتسابها .
- تتم المعالجة في الوحدات الدراسية بتقديم مهارات و نشاطات تعليمية توضحها كالتالي :
- نشاط تمهيدي يتم من خلاله ربط الخبرات السابقة للتلميذ مع الخبرات المستهدفة .
- نشاطات التعلّم ومن خلالها يتم التعرّف على الدرس النحوي وتمييزه من خلال نشاطات تعين على الاستقراء والاكتشاف الموجه للخصوص للاستنتاجات المطلوبة وفق الفهم والتحليل والتعليل ، وتستهدف نشاطات التعلم تحقيق كفايات الوظيفة النحوية الثلاث (التعرف ، التمييز ، الاستخدام) .
- دعم النشاطات التعلّمية بإضاءات منها ما هو للمساعدة ، ومنها ما يثري معرفة التلميذ .
- تمكين التلميذ من الإنتاج اللغوي وتوظيف الخبرات السابقة .
- تمكين التلميذ من استنتاج القاعدة النحوية ، وملء فراغات الخريطة المعرفية إن وجدت .
- تقديم نشاطات مختلفة ومتنوعة في كتاب النشاط تعزز كفايات الوظيفة النحوية : (تعرف - تمييز - استخدام)

ابني معجمي

يستثمر التلميذ في تواصله الشفهي والكتابي ألفاظاً وتراكيب معزولة من نصوص الوحدة ، ومنتمية إلى محورها ، حيث تعرض صفحة في كتاب التلميذ للألفاظ والتراكيب المنتزعة من نصوص الوحدة كما نلاحظه في الصورة التالية :

أصل بين كل كلمتين فإتيان ما :

أضغ كل كلمتين في جملة من إنشائي :

الجملة	الكلمة الأولى	الكلمة الأخرى
	لنأته	انقوا
	والقيمة	مشهور
	الله	تلثم
	بالعدل	إيتاك

أبين ما تعنيه هذه الألفاظ بالإنشائي :

الظلم

الطمع

العدل

الغبية

أخلاق المؤمنين

الحقل الممجمي

الاستراتيجية القرائية

الاستماع (عدل المأمون)

بينما يتم معالجة هذه التركيب والألفاظ بنشاطات متنوعة في كتاب النشاط ، ومن أمثلتها

التواصل اللغوي

يعدُّ هذا المكون خاتمةً لمكوّنات الوحدة: ليشير إلى علاقة التّأثير والتّأثير التي تربط هذه المكوّنات، والعلاقة الوظيفية التي تربط هذا المكوّن بسابقه، إذ هو الصورة التي تبرز فيها فعاليات التلميذ، واستثماره للنصوص القرائية، وما تعرفه من ظواهر لغوية، وما اكتسبه من رصيد لغوي. وقد قُسم هذا المكوّن إلى حقلين هما: «أتواصل كتابياً» و«أتواصل شفهيّاً». وفي السطور التالية سنتعرض لهما بشيءٍ من البيان والإيضاح.

أولاً: أتواصل كتابياً:

وهو الحقل الأوّل الذي يندرج تحت مكوّن «التواصل اللغوي» ويُعنى بتمهير التعبير الكتابي، وتدريب التلاميذ على مهارات التعبير الكتابي بشقيه الوظيفي والإبداعي والمنصوص عليها في وثيقة المنهاج مما يحتم على المعلم:

- أن يوفر لتلاميذه خطوات إكساب المهارة بوضوح، ونرشده في هذا إلى استثمار النموذج المعروف في كتاب التلميذ (رسالة شخصية، بطاقة، استمارة، قصة، إعلان، مقال معلوماتي، ...) لاستنتاج عناصره، وخطوات بنائه، ونؤكد عليه برفده بنماذج أخرى من اختياره، أو من اختيار تلاميذه، ومن ثمّ عرضه في لوحات مكبّرة ويُسهّم لإبراز عناصره، ويقرؤه التلاميذ، ويتفاعلون معه، ويناقشون فيه وصولاً إلى تحديد عناصره، وخطوات كتابته، وأخيراً يعلّق في الفصل ليكون حاضراً عند الحاجة إليه.
- أن يصمم نشاطات تطبيقية على المهارة مع الاستعانة بما هو موجود في كتاب التلميذ: لأن التطبيق شرط أساسي في نمو المهارة.

- أن يوفر المواقف الحيوية التي يمكن إنتاج المهارة المستهدفة من خلالها.
- أن يُعنى بالتصحيح والتقويم للإنتاج الكتابي لتلاميذه وفق معايير محدّدة.

ثانياً: أتواصل شفهيّاً:

نشير ابتداءً إلى أن التواصل الشفهي «التعبير الشفهي» حاضرٌ بشكلٍ أو بآخر في كل مكوّنات الوحدة الأخرى حيث يبرز مثلاً من خلال إجابة التلاميذ عن أسئلة النص المقروء والمسموع، أو الأسئلة التي توجه إليهم في «المدخل» حول المشاهد المعروضة عليهم، كما يبرز من خلال النقاش وأسئلة الاكتشاف في الدرس اللغوي، ومن خلال شرح الأبيات الشعرية، بل وفي جميع المواقف التي يقضها المعلم من تلاميذه.

والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا أُفرد هذا الحقل له؟

والجواب: أن هذا الحقل يسعى عبر نشاطات متنوعة إلى تمهير التعبير الشفهي، وتدريب التلاميذ على مهارات التحدث المنصوص عليها في وثيقة المنهاج، والتي يمكن إجمالها في هاتين الكفائيتين:

١) يعبر بالطرائق الملائمة من أجل التواصل الشفهي:

(أ) يوظف وسائل التعبير الشفهية في تيسير التفاهم مع الآخرين .:

- وسائل التعبير الأدائية : مثل النبر والتنغيم والوصل والوقف وصحة الضبط وطبقة الصوت إلى غير ذلك مما تدرب عليه التلاميذ في القراءة الجهرية الأدائية .
- وسائل التعبير غير اللغوية : الحديث مع الآخرين ليس بالأداء الصوتي فقط ، بل يتم التكامل مع الصوت بتعبيرات الوجه وحركة اليدين والجسم ، فالابتسامة والوجه البشوش كلها عوامل اتصال تهيئ المستمع إلى التفاعل مع الحديث .

(ب) يتواصل باللغة الشفهية (اللغوية ، وغير اللغوية) لإبلاغ مقاصده للآخرين :

- تتنوع مقاصد الإنسان من التحدث فتشمل التعريف بالآخرين- الإقناع - الاستشارة - الشكر - التهنية - التعزية - الإخبار - الاستخبار - التفسير - إبداء الرأي - بناء موقف - إصدار حكم - دعوة مناسبة - التوديع /الاستقبال - الاستفسار - الطلب - الاعتذار- العتاب - النصح والإرشاد- المناقشة العلمية، التعبير عن الذاتويمكن أن تتراعى هذه المقاصد في صور شتى من أهمها: الحوار - المقابلة - المهاتفة- النقاش - الخطابة - المناظرات - الندوات - المحاضرة - المساجلة - الكلمات المذاعة- المؤتمرات

يستعمل ماتستوجه مواقف الاتصال الشفهية من أعراف وقواعد :

- قواعد وأعراف المخاطبة بالمهاطف
- قواعد وأعراف الإلقاء .
- قواعد الخطابة وأعرافها .
- قواعد وأعراف المقابلة .
- قواعد وأعراف إدارة الندوة .
- قواعد وأعراف التقديم لحفل ...
- قواعد وأعراف التقديم لمحاضر .
- قواعد وأعراف المحاضرة .
- قواعد وأعراف الاجتماع .
- قواعد وأعراف الحكى والسرد

والمتوخى من الزملاء المعلمين إعطاء التلاميذ الحرية في التحدث حتى يعبروا عن أنفسهم لا عما يريده المعلم، وأن يعملوا على إزالة الخوف والتردد من نفوسهم، وأن يهتم المعلم بتعبيره فهو نموذج للتعبير الواضح الذي يقتدي به تلاميذه .

كما ينبغي للزميل أن يُعنى بالنموذج الذي يقدمه لتلاميذه من حيث سلامته لغوياً وتربوياً ، ونود في ختام هذا الحقل أن نذكّر ببعض الأمور التي نأمل من المعلم مراعاتها في مواقف الاتصال الشفهي :

- ١- أعلن للتلاميذ مسبقاً عن الموضوع الذي سيتحدثون فيه ، وخذ آراءهم حول أهميته بالنسبة لهم .
- ٢- قدّم لهم مايعينهم على التحدث ، ومُدّهم بالكلمات والأفكار والنماذج الكاملة (محادثة ، نصوص مكتوبة ، مقطع من فلم) حتى يكون لدى التلاميذ أشياء يتحدثون عنها .
- ٣- وفّر فرصة للتفكير ، وترتيب النقاط ، ثمّ أتح لهم الفرصة للتعبير بحرية تامة .
- ٤- لا تتوقع حصة هادئة ، ولا تسمح بأن يستأثر بالتحدث عدد قليل من التلاميذ ، وحدد لكل تلميذ وقتاً يلتزم به .
- ٥- أعد ترتيب طاولات التلاميذ بحيث يواجه بعضهم بعضاً (ترتيب المقاعد بشكل بيضاوي) .
- ٦- ذلّل كل العقبات التي تثبط رغبة التلميذ في التحدث والتعبير .
- ٧- ساعد تلاميذك على مواصلة حديثهم ، وذلك بإمدادهم بما يلزمهم من ألفاظ وتراكيب ، من غير إسراف أو بتر لأفكارهم .
- ٨- دع الجزء الأكبر من الحديث للتلاميذ فهم المعنيون بالتعبير الشفهي ، وتمسك بدور المنصت والمشجع والميسر .

كتاب النشاط :

يُعدُّ كتاب النشاط في عمومته الوجه التطبيقي الكتابي لمكونات كتاب التلميذ ويسير جنباً إلى جنب بموازاته ، ويغطي بشكل تام معظم مكوّناته ، والجدول التالي يشير إلى التقاطعات بين الكتابين والتي ينبغي أن يعيها المعلم لمعرفة مواطن الإحالة إلى كتاب النشاط :



ملحوظات	كتاب النشاط	كتاب التلميذ
يحال التلميذ إليها بعد الانتهاء من تدريس المكون.	نشاط حول مشروع مبسط، وصفحة مخصصة لكتابة البحث الذي كلف به تحت حقل (أبحث وأكتب).	المدخل
يكلف المعلم تلاميذه كتابة ما يمليه في المكان المخصص .	صفحة مخصصة لإملاء فقرتين أو أكثر من النص .	نصّ الفهم القرائي
يحال إليه بعد الانتهاء	نشاط واحد للتعزيز.	الأسلوب اللغوي
	نشاط واحد للتعزيز.	الصف اللغوي
من تدريسه .	نشاط تطبيقي لتأكيد الخصائص البنائية للنص .	بنية النصّ
	أنشطة تطبيقية كتابية على الظاهرة .	الظاهرة الإملائية
	كتابة العبارة أو الفقرة لتلافي ما يتوقع وقوع التلميذ فيه من أخطاء .	أرسم

ملحوظات	كتاب النشاط	كتاب التلميذ
	نشاطات للموازنة بين النص الشعري ونص آخر في الموضوع نفسه.	النص الشعري
	نشاطات تطبيقية كتابية لتعزيز مكتسبات التلميذ حول الوظيفة النحوية .	الوظيفة النحوية
يحال إليه بعد أن يتأكد المعلم من صحة نطق التلاميذ للمفردات والتراكيب الواردة في صفحة "أبني معجمي" في كتاب التلميذ	نشاطات لتعزيز الحصيلة اللغوية التي اكتسبها التلميذ من خلال نصوص المحور.	أبني معجمي
يكتب التلميذ النص بصورته النهائية بعد المراجعة والتعديل في الصفحة المخصصة من ملحقات كتاب النشاط، ثم يقصها، ويضمونها ملف تعلمه .	صفحة مخصصة لكتابة مسودة النص الذي يرغب التلميذ الكتابة فيه .	أتواصل كتابياً

كتاب المعلم :

وهو الكتاب الذي بين يديك ، وقد أشرنا في المقدمة إلى محتواه والهدف من تأليفه ، ولا يفوتنا أن نؤكد أن هذا الكتاب لا يشكل أية سلطة على المعلم بل المرتجى أن يحظى برؤية المعلمين الكرام التربوية بما يساهم في تطويره وتحسينه .

الوسائل التعليمية السمعية والبصرية :

يصاحب كتاب التلميذ عدد من الوسائل التعليمية المنتجة ، والتي يمكن للمعلم الاستفادة منها وتفعيلها لرفع درجة الإتقان ، وبعث التشويق في نفوس تلاميذه ، وتدريبهم على مهارات اللغة . ومن هذه الوسائل :

- الشريط السمعي : ويتضمن قراءة نصوص الاستماع ، والنصوص الشعرية ، ونصوص الإملاء الاختباري .
- اللوحات المكبرة : وتتضمن مشاهد المداخل ، ونصوص الإملاء الاختباري قصد التصحيح الذاتي من قبل التلاميذ عند عرضها ، والنصوص الشعرية ...
- شريط الفيديو : للاستفادة منه في عرض خطوات تدريس مهارات الخط ، وخطوات عمل المشروعات المدونة في كتاب النشاط .
- الوسائل المتعددة : للاستعانة بها في إغناء المنهاج ، نظراً لما توفره للتلاميذ من إمكانات للدراسة والاستفادة ؛ فهي تجمع معلومات عديدة ، وتتضمن إلى جانب الكلمة المسموعة - الصورة المرئية ، فضلاً عن اعتمادها على التفاعل الذاتي ، والتقويم الآتي المباشر .

التقويم المستمر في منهاج اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي :

التقويم إجراء مواكب لعملية التدريس ، ومكون أساسي من مكوناتها ، يسمح للمعلم بالحصول على معلومات (مؤشرات، بيانات) حول مستوى التلاميذ ، تمكنه من تقدير مستواهم بالنسبة إلى الأهداف المراد تحقيقها ، وذلك من أجل اتخاذ القرارات المناسبة .

وقد اعتمدت وزارة التربية والتعليم التقويم المستمر في تقويم مهارات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وهو تقويم مستمر يصاحب عملية تعلم / تعليم الوحدة الدراسية ، ويهدف إلى تحديد مدى تقدم التلاميذ نحو إتقان مهارات اللغة وتوظيف عناصرها ، وقد حُدِّدَ لكلِّ مكوِّن من مكونات الوحدة مجموعة الأهداف النوعية المستهدفة و التي تُعدُّ معايير يستفيد منها المعلم وهو يقوم بعملية التقويم المستمر.

ومن أمثلة ذلك استماع المعلم إلى قراءة التلاميذ الجهرية ، أو إلى تحدثهم ، أو إجاباتهم عن نشاطات الاستماع.

وقد وضعنا مجموعة من النشاطات التقويمية في ملحق كتاب المعلم يمكن للمعلم أن يستعين بها في تقويم التلاميذ في المهارات النوعية المستهدفة ، كما يمكن للمعلم أن يستفيد من بطاقات التقويم الذاتي التي ذُيِّلت بها بعض المكوّنات مثل : القراءة الجهرية ، والاستماع ، والخط ، وأتواصل كتابياً ، وأتواصل شفهيًا .

وأما ما يتعلق بقائمة العلوم والمعارف والمهارات و المدرجة في الصفحة التالية ، فقد ضمَّناها ملحقات كتاب النشاط؛ ليتسنى لولي أمر التلميذ الاطلاع عليها ، ومتابعة تقدم ولده فيها ، ونأمل من الزميل الكريم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان علم ولي أمر التلميذ بتضمينها ملحقات كتاب النشاط .

قائمة العلوم والمعارف والمهارات للصف الخامس الابتدائي

الحد الأدنى	المهارات	م
X	الكشف عن معاني الكلمات من خلال سياق النص المسموع.	١
	تنفيذ تعليمات مسموعة مكونة من أربع إلى خمس خطوات.	٢
X	تحديد ماله صلة و ما ليس له صلة فيما استمع إليه.	٣
	الربط بين الأسباب والنتائج في النص المسموع.	٤
	توسيع فكرة استمع إليها (شرح ، تمثيل ، تدليل).	٥
X	اختيار عنوان مناسب للنص المسموع.	٦
X	تحديد القيمة الأبرز (إيجابية ، سلبية).	٧
	بيان أثر القيم (الإيجابية ، السلبية) عليه وعلى المجتمع مما استمع إليه.	٨
	التمييز بين الحقائق والآراء فيما استمع إليه.	٩
X	إبداء رأيه فيما استمع إليه مع التعليل.	١٠
X	تذكر الأحداث وترتيبها حسب ورودها في النص.	١١
X	تحديد دور بعض الشخصيات الواردة في النص المسموع.	١٢
X	استنتاج المعنى العام للفقرة.	١٣

الاستماع

الحد الأدنى	المهارات	م
X	قراءة آيات من القرآن قراءة سليمة .	١
X	قراءة نصوص المقرر مع مراعاة صحة الوقف وسلامة الوصل وتمثيل المعنى .	٢
X	إنشاد النصوص الشعرية إنشاداً سليماً معبراً	٣
X	قراءة فقرة غير مشكولة مكونة من ستة أسطر .	٤
X	استظهار الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والآيات الشعرية .	٥
X	اكتشاف معاني الكلمات الجديدة من خلال التضاد والترادف والسياق واستخدام المعجم .	٦
	تعرف معاني اصطلاحية تستخدم في مجالات علمية مختلفة .	٧
X	الإجابة عن أسئلة تفصيلية حول نصوص الكتاب المقرر .	٨
X	تذكر المعلومات والحقائق الواردة في النص .	٩
	اكتشاف القيم الواردة في النص .	١٠
	استخلاص الأفكار الرئيسة والفرعية .	١١
	اقترح عناوين مناسبة للنص .	١٢
X	تحديد مغزى النص .	١٣
	التمييز بين الحقائق والآراء في المقروء .	١٤
	تحليل بنية النص الوصفي .	١٥
	رسم خارطة معرفية لنصوص تنطوي على سمات نص وصفي .	١٦
X	تمييز أجناس أدبية مختلفة مثل الشعر والقصة والحوار .	١٧
	تنفيذ خطوات القراءة المتعمقة على النصوص المقدمة إليه .	١٨
	تكوين رأي فيما يقرؤه من نصوص تعرف بنيتها .	١٩
X	استخراج بعض الصور والتراكيب من النصوص الشعرية .	٢٠
X	شرح بيتين من النصوص المحفوظة .	٢١
	استخدام العنوان والفهرس وعناوين الفصول لتعيين مكان المعلومة .	٢٢
	استخدام معجم ألفبائي للوصول لمعاني الكلمات .	٢٣
	البحث عن المعلومات والمعارف في المصادر الورقية والإلكترونية .	٢٤

الحد الأدنى	المهارات	م
X	اكتساب صفات المتحدث الجيد: يحترم المستمعين ويقدر مشاعرهم، يشعر بصوته قرب انتهاء حديثه، يثني على آخرين بما يستحقونه، يحسن طرح السؤال.	١
X	إبداء الرأي والمناقشة في موضوع يناسب سنه في ثلاث جمل.	٢
X	البدء بعرض الأفكار الرئيسة ثم التفصيلية.	٣
X	وصف المشاهدات اليومية في حدود عشرين كلمة.	٤
	تقديم عرض شفهي قصصي	٥
	تقديم عرض شفهي عن مشكلة بيئية.	٦
	تقديم عرض شفهي معلوماتي بأسلوب السؤال والجواب.	٧
	تقديم عرض شفهي وصفي	٨
	إجراء مقابلة شفوية	٩
	تقديم عرض شفهي عن شخصية مخترع أو مكتشف.	١٠

التقديمات

الحد الأدنى	المهارات	م	الوظائف النحوية
X	تعرف وتمييز واستعمال المبتدأ والخبر (رفعهما بالعلامة الفرعية)	١	
X	تعرف وتمييز واستعمال الفاعل (العلامة الفرعية)	٢	
X	تعرف وتمييز واستعمال المفعول به (العلامة الفرعية)	٣	
X	تعرف وتمييز واستعمال المجرور بحرف الجر (العلامة الفرعية)	٤	
X	تعرف وتمييز واستعمال الصفة (بالعلامات الفرعية) .	٥	
X	تعرف وتمييز واستعمال الاسم المعطوف (بالعلامات الفرعية) .	٦	

الحد الأدنى	المهارات	م	الأصناف اللغوية
X	تعرف وتصنيف أنواع الجموع إلى : (جمع تكسير ، جمع مذكر سالم ، جمع مؤنث سالم)	١	
X	تعرف واستعمال الاسم الممدود	٢	
X	تعرف واستعمال الاسم المنقوص - الاسم المقصور .	٣	
X	تعرف واستعمال الأفعال الخمسة .	٤	
X	تعرف واستعمال النكرة والمعرفة .	٥	

الحد الأدنى	المهارات	م	الأساليب اللغوية
X	تعرف ومحاكاة أسلوب التمني والترجي	١	
X	تعرف ومحاكاة أسلوب نداء ما فيه (أل)	٢	
X	تعرف ومحاكاة أسلوب التعجب	٣	
X	تعرف ومحاكاة أسلوب الاستثناء بـ إلا	٤	
X	تعرف ومحاكاة أسلوب التفضيل	٥	
X	تعرف ومحاكاة أسلوب التوكيد بـ (كل ، جميع)	٦	

أدوات التقويم في منهاج اللغة العربية

أدوات التقويم متنوعة جداً ، فمنها الأسئلة بكافة أنواعها ، ومنها القوائم ، وجداول الملاحظة والاستبانة والمقابلة وغيرها . ويوظف منهاج اللغة العربية من صنوف أدوات التقويم المشار إليها ، ما يناسب الأهداف والكفايات المطلوب تحقيقها ، وهي :

١ الملاحظة :

تعد الملاحظة المستمرة والمدرسة من أهم وسائل التقويم المطبقة في مجال المهارات اللغوية ؛ فهي الوسيلة الأولى في تقويم أداء المتعلم ، ويمكن أن تعطي صورة كاملة عن مدى إتقان المتعلم مهارات الاتصال اللغوية ، وقدرته على توظيفها في مواقف الحياة الطبيعية .

وتكون الملاحظة فردية وجماعية يقوم بها المعلم مع التلاميذ وهم يمارسون نشاطات الوحدة المختلفة . وينبغي أن تكون الملاحظة ممتدة إلى كل المهارات في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، واستظهار النصوص النثرية والشعرية ، ويدون المعلم ملحوظاته في سجل خاص يكون معه باستمرار ، ويمكن أن يُشرك أولياء الأمور ، فيشجعون على إبداء ملحوظاتهم عن نشاطات أبنائهم القرائية والكتابية في البيت .

٢ ملف التعلم

هو ملف شخصي لكل تلميذ يمثل وعاء لمجموعة من النشاطات والأعمال التي تعكس شخصيته ، وتمثل أفضل ما قام به وأجزه ، ويراجع التلميذ أعماله ويقومها قبل أن يقرر تضمينها في ملفه ، ويمكن أن يحوي ملف التعلم أعمالاً كتابية بمختلف أشكالها (الوظيفية ، والإبداعية) وأشرطة كاسيت توضح ما قام به المتعلم من مهارات أدائية (القراءة الجهرية ، الإلقاء الشعري) وكذلك ما قام به من بحوث (جمع نصوص أو صور أو رسوم ترتبط بمحور الوحدة) .

٣ الاختبارات التحريرية (الموضوعية والمقالية) والاختبارات الشفهية :

تأتي الاختبارات (بأنواعها المختلفة) في مقدمة أدوات التقويم المتبعة لقياس ما تحصل لدى المتعلم من مفهومات لغوية ومعارف أدبية مختلفة ، ولاشك أن بناء الاختبار وطبيعة الأسئلة التي يتوقع منها أن تتجاوز مستوى الحفظ ومهارة التذكر عند التلميذ لها أثر كبير في إعطاء المعلم فكرة واضحة عن مستوى تلاميذه واستعداداتهم العقلية المختلفة .

ولقد ارتأى فريق التأليف عدم إدراج نشاطات التقويم الكتابية في كتاب التلميذ للتأكد من مدى امتلاكه الحقيقي للمكتسبات وتوظيفها دون الاعتماد على غيره أو الاطلاع المسبق عليها .

القراءات الإثرائية الداعمة لمعلمي الصف الخامس الابتدائي

القراءة الإثرائية (١)

من الأهداف إلى الكفايات

كثيراً ما يطرح المعلمون والمشرفون التربويون أسئلة حول العلاقة بين الأهداف و الكفايات وعن جدوى الإبقاء على الأهداف الإجرائية واستبدالها بالكفايات ، ومنهم من يتمسك بالأهداف ويعتبر التعليم بالكفايات مغامرة غير مضمونة النتائج . والسؤال الأساسي هل هناك تناقض بين الهدف والكفاية ؟ وهل علينا أن نحدد موقفاً كطاقم تربوي من هذه المقاربة التربوية أو تلك ؟ هل هي مسألة تناقض أم تكامل بين المفهومين ؟ إن الإجابة عن هذه الأسئلة تتطلب (تحديد) المفاهيم أو تعريفها ومقارنتها فيما بينهما . علنا نكتشف طبيعة العلاقة القائمة أعللاقة تناقض هي أم علاقة تكامل أم أن لكل مقاربة رهانها الخاص ؟

● مفهوم الأهداف :

خلال ستينات القرن الماضي عامة تحول التعليم من الموسوعية إلى التخصصية وبرزت الأهداف الإجرائية عنصراً أساسياً يوجه العمل التربوي ويوفر معايير واضحة لتقييم أداء المتعلم . وتميز التعليم بالأهداف عامة بالتركيز على دقة المعارف وكميتها وعلى تنمية المستوى النظري عند المتعلم و أمن للتلميذ وضوحاً في الأداء . واعتمد على الطرائق التلقينية ، والمقاربات التحليلية ، وعلى ثقافة الامتحان الذي يسعى دائماً إلى تغطية موضوعات المنهاج كافة .

● حدود التعلم بالأهداف :

بعد التجربة في مختلف المؤسسات التربوية لأكثر من عقدين من الزمن بدأت تظهر حدود التعلم بالأهداف . فسعى التربويون إلى تحسين الطرائق والوسائل وأداء المعلم والممارسات الصفية لكن هذا لم يحدث تغييراً جذرياً . وقد أظهرت الدراسات والنقاشات التربوية المسائل التالية :

١) التعلم والحياة :

أدى التركيز على الأهداف الإجرائية إلى فصل التعلم عن المحيط بحيث لم يتمكن التلامذة إجمالاً من

توظيف المكتسبات المدرسية في حل مشكلات الحياة اليومية الاجتماعية منها والخاصة بعالم العمل .

٢ التركيز على النتائج :

ركز هذا التعلم على الأهداف ونتائج التعلم ولم يعط وزناً كافياً للمنهجيات والطرائق التي تتطلب من المتعلم مستويات ذهنية عليا منها التركيب والتنظيم وتخطيط الأعمال .

٣ التجزئة بالأهداف تجزئة للحياة:

إن الحياة كل متماسك وتتناولها العلوم وفق ميادين معرفية معينة . وهذه التجزئة عملية منهجية أكاديمية لا تهدف إلى تجزئة الحياة الاجتماعية أو الشخصية البشرية إنما إلى تسهيل التعلم وتعميقه . لكن غالباً ما يغرق المتعلم بمهام جزئية دون أن يعيد ربط الجزء بالكل فيفقد شمولية التفكير وتماسك العمل .

٤ التباعد بين المواد :

يشكل التعلم بالأهداف منطقة حواجز بين المواد علماً أن القدرات التي يستثمرها المتعلم في كل مادة قابلة للتحويل والنقل من مادة إلى أخرى وعلماً أن حل مشكلات العمل والحياة يتطلب تكامل المعارف وتنوعها أكثر مما يتطلب التخصص المفرد .

٥ موسوعية المناهج :

مع تعاظم المعارف في عصر المعلوماتية والإنترنت أصبحت المواد التعليمية مثقلة بالمعلومات مما يضاعف عدد الأهداف ، ويتطلب ، إما سنة مدرسية أطول ، أو كثيفاً للمعلومات في الحصة الواحدة . فلا بد من اعتماد منهجية تربوية جديدة تضمن المكاسب التي أمنتها الأهداف من جهة وتلبي الحاجات المستجدة من جهة أخرى .

٦ مهارة التعامل مع المعلومات :

لم يعد التلميذ اليوم أمام مشكلة تقصي المعلومات كما في السابق بل هو أمام مشكلة جديدة تمثلها غزارة المعلومات وكيفية التعامل معها . لذلك ينبغي أن يتسلح المتعلم بالمعارف الإجرائية والمنهجية التي تساعد على الإبحار في خضم المعلومات وانتقاء ما يفيد منها . وهذا ما لم يؤمنه التعلم بالأهداف .

أمام هذه التحديات وجد العديد من التربويين في نظام الكفايات رهاناً لتخطي هذه المشكلات قد يكون ناجحاً، رغم الصعوبات التي تعترض تطبيقه كأى نظام جديد.

● مفهوم الكفاية

تتعدد التعريفات التي تناولت الكفاية في السنوات العشر الأخيرة ، وتعكس التغيرات التي أصابت هذه التعريفات الاتجاهات التربوية الحاصلة في العالم من جهة ، وتطور المفهوم من جهة أخرى لكن جميعها تجمع على الأمور التالية :

- أن الكفاية سلوك مركب تندمج فيه أنواع متنوعة من الأهداف السلوكية (قدرات + محتوى + شروط + معايير) .
- أن الكفاية ذات بعد اجتماعي أي إنها تفيد المتعلم في الحياة ولها معنى معيناً بالنسبة إليه وتساعد في الوقت نفسه على التدرج العلمي .
- تمارس في مجموعة من المواقف تجمعها خصائص مشتركة مرتبطة بواقع الحياة .
- أنها قابلة للملاحظة والقياس وبالتالي يمكن وضع معايير معينة لتقييمها .
- تربط عضويًا بين طرائق التعلم واستراتيجياته وبين التقييم ، وتعطي لمنهجية التفكير وإجراءاته أهمية تضاهي نتيجة العمل .

وقسم التربويون الكفايات إلى :

- كفايات اجتماعية : كالتعلم التعاوني والتواصل الشفاف واحترام الشورى ...
- كفايات نوعية : خاصة بكل مادة من المواد ، فمثلاً من الكفايات النوعية في اللغة العربية :
 - ◀ القدرة على الاستماع وفهم المسموع .
 - ◀ القدرة على القراءة وفهم المقروء .
 - ◀ التعبير بواسطة اللغة شفهيًا وكتابيًا في موضوعات متنوعة ترتبط واقع المعلم ، وحاجاته
- كفايات ممتدة : لاتختص بمادة دون أخرى .

القراءة الإثرائية (٢)

مستويات الفهم القرائي

تمر القراءة في ثلاثة مستويات من الفهم أطلق عليها هاريس - سميث الأسماء التالية :

- ١- **القراءة الحرفية** : قراءة ما في السطور وذلك عندما نحاول معرفة ما في النص .
- ٢- **القراءة التفسيرية** : قراءة ما بين السطور وذلك عندما نحاول تفسير أو شرح أو تحليل النص أو استخلاص نتائج أو تفسير سلوك أو وصف مشاعر .
- ٣- **القراءة التطبيقية** : قراءة ما وراء السطور . وتنقسم إلى :
 - أ) **قراءة نقدية** : وذلك عندما ننقد ما نقرأ ونبدي رأينا في المادة المقروءة .
 - ب) **قراءة إبداعية** : وذلك عندما نستعين بالنص لحل مشكلة خارجية ، أو تدعونا قراءة مادة ما إلى إنتاج عمل إبداعي .

والجدول التالي يبين مهارات مستويات الفهم القرائي ، وتصنيفها حسب تصنيف هاريس - سميث Harris & Smith

المهارات العامة في فهم المقروء

مستويات ومهارات الفهم : هاريس – سميث Harris & Smith

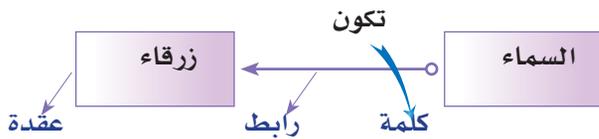
المستوى الأول : مهارات الفهم الحرفي	المستوى الثاني : مهارات الفهم التفسيري	المستوى الثالث : مهارات الفهم التطبيقي
<p>١- تطوير الثروة اللغوية : المعنى المعجمي للكلمة.</p> <p>٢- البحث عن التفاصيل وتذكرها.</p> <p>٣- التوصل للفكرة المركزية المصرح بها.</p> <p>٤- فهم مبنى النص.</p> <p>٥- تنفيذ تعليمات.</p>	<p>١- الثروة اللغوية : المعنى المجازي.</p> <p>٢- التوصل للفكرة المركزية غير المصرح بها.</p> <p>٣- خلق مقارنات : (أ) استخلاص نتائج. (ب) التنبؤ بأحداث. (ج) التعرف على رأي الكاتب.</p> <p>٤- إكمال مضامين : تفسير وتحليل مشاعر</p>	<p>١- حل مشكلات.</p> <p>٢- قراءة ناقدة : ● تقييم مدى الدقة ● التمييز بين الآراء والحقائق. ● تمييز الدعاية.</p>

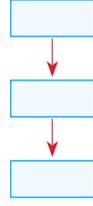
القراءة الإثرائية (٣)

خرائط المفهوم (المعرفة)

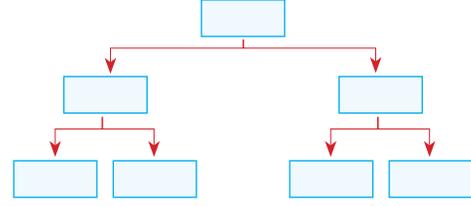
هي أحد أساليب تنظيم المعلومات والأفكار بواسطة الرسوم والأشكال من خلال عرض وتوضيح العلاقات بين المفاهيم الرئيسية، والمفاهيم الفرعية. وتتكون خريطة المفهوم من العناصر التالية :

- العقد: دوائر، أو مربعات، أو مستطيلات تمثل المفاهيم الأفكار الرئيسية والفرعية.
 - الروابط : خطوط تمثل العلاقة بين المفاهيم.
 - الكلمات : التعبير عن العلاقات بشكل أكثر وضوحاً.
- واليك خريطة مفهوم في أبسط صورها توضح مكوناتها : العقد والروابط والكلمات.
- وتتخذ خرائط المفهوم أشكالاً عدّة ، نعرض بعضاً منها :

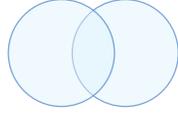




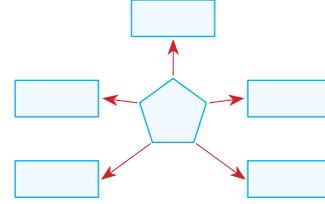
خريطة مفهوم السلسلة



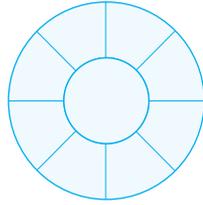
خريطة مفهوم هرمية



خريطة مقارنة على شكل "فن"



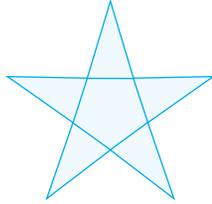
خريطة مفهوم عنكبوتية



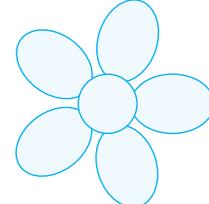
خريطة دائرية من ثماني عقد



خريطة مفهوم على شكل سمكة



خريطة على شكل نجمة خماسية



خريطة زهرية من ست عقد

وقد استخدمنا خرائط المفهوم في منهاج الصف الخامس الابتدائي في جانبين:

(أ) تنظيم بناء المفاهيم النحوية والصرفية والإملائية.

(ب) الكشف عن بنية أو عناصر النصوص.

والمأمول من المعلم أن يدرّب تلاميذه على توليد خرائط مفهوم مبسطة، واستخدامها في تنظيم مفاهيم النحو والإملاء، ويمكن أن يتشارك مع تلاميذه في رسم خرائط من هذا النوع على لوحات كبيرة، وتعليقها في الفصل.



وللاستزادة حول موضوع خرائط المفهوم يمكن الرجوع
للكتب التالية:

١- استخدام خريطة المعرفة لتحسين التعلم:
تأليف/مارغريت دايرسون ، ترجمة مدارس
الظهران ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

٢- تصميم التدريس، رؤية منظومية:
تأليف/حسن حسين زيتون - الجزء الثاني

ص١٥٣- ص١٦٣.

القراءة الإثرائية (٤)

إستراتيجيات تعلم الاتجاهات والقيم

الاتجاهات: موقف الفرد تجاه قضية أو موضوع ما بالفرض أو القبول أو الحيادية ، ويكون السؤال عنه مثلاً:
ماموقفك من المشروبات الغازية؟

فالمشروبات الغازية (هي موضوع أو قضية الاتجاه) وموقف الفرد إما برفضها (حكم تقييمي ثابت نسبياً) أو قبولها أو
لاتشكل له اهتماماً البتة.

ومن أمثلة الاتجاهات التي نسعى لتنميتها من خلال عملية التدريس، تنمية اتجاهات موجبة نحو ترشيد استهلاك الطاقة
وكذا المياه في المنازل، وتقليل الدهون الحيوانية في الأطعمة، وتشجيع العمل المهني... إضافة إلى تنمية اتجاهات سلبية نحو
تعاطي المخدرات، والسمنة، والغش في الاختبارات...

وأما القيم: فهي التزام إنساني يختاره الفرد للتفاعل وتحقيق الانسجام مع ذاته، ومع الآخرين، والبيئة التي يعيش
فيها.

ومن أمثلة القيم: تعميق الإيمان بالله، الصدق، الأمانة، الرحمة، الكرم، بر الوالدين، حسن الجوار، الإيثار، الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر، الشورى، والقيم العلمية (كالموضوعية، والترث في إصدار الأحكام، والتفتح العقلي)، الإبداع، التخطيط،
روح المبادرة، احترام الآخرين، إدارة الوقت...

ولتعلّم الاتجاهات والقيم استراتيجيات نود تزويد المعلمين بها، ومنها:

١ **أسلوب المحاضرة والوعظ والإرشاد:** وتعتمد هذه الطريقة على تقديم معلومات مباشرة عن قيمة معينة، وبيان مفهومها وأهميتها، وآثارها الإيجابية، والآثار المترتبة على فقدانها. فلو أراد المعلم أن يتحدث عن قيمة «تحمل المسؤولية» فإنه يقدم شرحاً لهذه القيمة، مع ضرب أمثلة للمسئوليات في حياتنا، وبيان أهمية هذه القيمة في بناء المجتمع وتماسكه، والآثار السلبية المترتبة على فقدان هذه القيمة، فلو ترك الأب مسؤولية تربية أولاده فماذا يحدث؟ ولو أهمل العامل أو المعلم المسؤولية الملقاة على عاتقه ماذا يحدث؟

٢ **أسلوب المحاكاة «القدوة والنموذج»:** وهو أسلوب يقوم على مسلمة أن الفرد يتأثر بتصرفات الآخرين، يحاكي سلوكياتهم، ويتعلم قيمهم. ولعل الآباء والمعلمين والأصدقاء من أكثر النماذج التي يحاكيها الأطفال ويتأثرون بها. قال أعرابي لمعلم ولده «ليكن إصلاحك لنفسك قبل إصلاحك لأولادي؛ فإن عيونهم معقودة بعينك، الحسن عندهم ماصنعت، والقبيح ماتركت». ويتم تنفيذ هذا الأسلوب بطريقة مباشرة بالاقتران بالمعلم أو بطريقة غير مباشرة عن طريق ما يعرض على التلاميذ من القصص والنصوص والأفلام...

٣ **أسلوب حل الخلاف:** ويقصد به مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم وخلافاتهم بأنفسهم. وهذا نموذج تطبيقي لهذا الأسلوب:

موقف الخلاف: العدوان اللفظي والمادي.

سامي و علاء تلميذان في المدرسة، خلال الفسحة قام سامي بدفع علاء في الطابور، فغضب منه علاء، ونعته بألقاب نابذة، ثم دار بينهما الحوار التالي:

سامي: لا أحد يناديني بذئ العيون الأربع.

علاء: أنت...! لقد دفعتني!

سامي: أنا لم أدفعك! إذا كررت قولك ثانية فسوف أضربك.

علاء: سوف أناديك بهذا الاسم كما أريد ياذا العيون الأربع.

وهنا يسأل المعلم التلاميذ أن يملأوا الجدول التالي، ويجيبوا عن كل سؤال، ثم يحدد كل منهم نوع القيمة المترتبة على السلوك كونها إيجابية أو سلبية.

السؤال	لعاقبة	القيمة (الإيجابية أو السلبية)
ماذا يمكن يحدث لسامي لو ضرب علاء؟		
ماذا يمكن أن يحدث لعلاء؟		
ماذا سيفعل المعلم؟		
ماذا سيفعل المدير؟		
ما الفكرة التي سيكونها بقية التلاميذ عن سامي وعلاء؟		

ثم يطلب المعلم منهم أن يفكروا ببدائل يمكن أن يتخذها سامي بدلاً من ضرب علاء، وبعد ذلك يطلب منهم أن يكتبوا حواراً بين الطرفين يؤدي إلى نتائج إيجابية بدلاً من العدوان.

٤ **أسلوب تمثيل الأدوار:** حيث يمثل التلاميذ أدواراً معينة فيعيشون أحداثها ويستخلصون القيم المتضمنة فيها. فهناك الكثير من قصص البطولة والشجاعة والكرم والإيثار والمحافظة على الجوار... يمكن ترجمتها إلى تمثيلات يعيشتها التلاميذ أحداثها، ويستخلصون القيم التي تدعو إليها. فعلى المعلمين استثمار هذا الأسلوب في تنمية بعض القيم، ورفض قيم أخرى، لما تتمتع به من عناصر الإثارة والتشويق.

٥ **أسلوب القصة:** وله تأثير نفسي على التلاميذ، حيث تثير القصة انتباههم، فسامع القصة لا يملك ان يقف سلبياً من شخوصها وحوادثها، فهو يوازن بين نفسه وبين أبطال القصة فيوافقهم أو يستنكر ما فعلوه أو يمتلكه الإعجاب، مما قد يكون لها أثر في بناء قيم معينة.

وقصص القرآن والسيرة النبوية معين لا ينضب لتعزيز قيم البطولة الحقة، والإيثار، والكرم، والصدق، والشجاعة... فيجب على المعلم الإكثار من القصص، مع بيان القيم التي تحت عليها، وآثار التمسك بها، والآثار المترتبة على فقدانها.

٦ **أسلوب الرحلات والاستفادة من الفرص والمناسبات:** فإن القيام برحلات علمية أو ترفيهية فرصة مناسبة لتنمية قيم مرغوبة مثل قيم التخطيط، وتحمل المسؤولية، والتعاون والالتزام، وصيانة البيئة، وخاصة إذا أحسن المعلم استثمار هذه الرحلة لتحقيق الأهداف المحددة مسبقاً. ويمكن للمعلم أيضاً أن يستثمر المناسبات في غرس بعض القيم. فعلى سبيل المثال؛ يمكن للمعلم أن يستثمر فرصة حلول شهر رمضان لتنمية قيم «الإيثار»، وقيم العبادة، ومراقبة الله، ويستثمر مناسبة العيد لتنمية قيم صلة الرحم والتسامح، والتواضع، ويستثمر فرصة زيارة الصروح العلمية لتنمية قيم: العلم والتخطيط والإبداع.

وللاستزادة من هذا الموضوع يرجع إلى كتاب: «القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية» في دول الخليج العربي «الواقع .. دليل المعلم»، تأليف: محمد عطا حسين عقل، مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض ١٤٢٢هـ.

القراءة الإثرائية (٥)

الإستراتيجية القرائية الواردة في كتاب التلميذ

وهي إستراتيجية منظمة ، وُضعت لمساعدة التلميذ في قراءة الكتب والنصوص العلمية بطريقة فعّالة ، وصاحب هذه الإستراتيجية هو فرانسيس روبنسون (١٩٤١) من جامعة ولاية أوهايو . وقد اكتسبت الإستراتيجية شهرة لا من أجل المبادئ العلمية التي تقوم عليها فقط ، وإنما لأن الاسم أو الرمز الذي اختير لها يجعل عملية تذكر خطواتها الخمس سهلة – حيث يتكون الاسم من مجموع الأحرف الخمسة الأولى لأسماء الخطوات الخمس :

(S) Survy	استطلع (تصفح)
(Q) Question	اسأل
(R) Read	اقرأ
(R) Recite	استذكر
(R) Review	راجع

الخطوة الأولى - استطلع:

وتعني استطلاع أو مسح أو تصفح المادة المنوي قراءتها وذلك بالنظر إلى جميع العناوين الواردة في الفصل وقراءة الخلاصة الواردة في نهايته (إن وجدت) وقراءة الفقرة الأولى والنظر إلى الكلمات البارزة. وهذه العملية التي لا تستغرق وقتاً طويلاً تهيء القارئ نفسياً وعقلياً للمادة وتحوّل قراءته إلى قراءة هادفة وتجعله يتعرف مسبقاً على الأفكار والموضوعات ويكون فكرة عامة عن طبيعة المادة التي سيقروها وتجعل قراءته تسير من العام إلى الخاص تمشياً مع مبادئ التعلم النفسية .

وحاولنا في هذه الخطوة أن يتعرف تلميذ الصف الخامس على النص الذي يقرؤه من خلال عنوانه والأفكار الرئيسة لفقراته بحيث يجيب عن السؤالين :

● عن أي شيء يتحدث النص ؟

● عن أي شيء تتحدث الفقرة الأولى ؟ الفقرة الثانية ؟

وإذا كان النص يصاحبه رسوم أو صور أو جداول فننبه التلميذ إلى تأملها لتعيينه على أخذ فكرة عامة عن النص ، على أن يعمم ذلك في جميع دروس المواد التي يدرسها .

الخطوة الثانية - اسأل :

بعد تكوين فكرة عامة عن المادة المقروءة ، ولكي تتحوّل إلى هادفة يضع القارئ أسئلة حول المادة ، فيضع سؤالاً حول العنوان وأسئلة حول العناوين الجانبية (إن وجدت) أو حول الأفكار التي دونها ... هذه الأسئلة تولّد لدى القارئ حافزاً للقراءة وتُساعد فيما بعد على تذكر المادة وإبراز النقاط والأفكار المهمة في النص .

الخطوة الثالثة - اقرأ :

بعد عملية التصفح ووضع الأسئلة يبدأ القارئ بقراءة المادة بشكل مركز بهدف الإجابة عن جميع الأسئلة التي أثارها ويرغب في الإجابة عنها . ويجب أن يتذكر القارئ الأسئلة حسب ترتيبها وأن يقرأ المادة بالتدرج ويتأكد أن لديه الإجابة عن كل سؤال في أثناء القراءة .

الخطوة الرابعة - استذكر:

بعد الفراغ من قراءة المادة المقرّر قراءتها ، يضع القارئ الكتاب جانباً ويحاول أن يستذكر ما قرأ وأن يجيب عن كل سؤال طرحه على نفسه في الخطوة الثانية . ويمكن استعمال كلمات القارئ الخاصة للإجابة بدل الرجوع إلى كلمات الكتاب . إن عملية الاستدكار هنا مهمة جداً واهم من قراءة المادة مرة ثانية ، بل تكاد تكون شرطاً مسبقاً لقراءة المادة مرة ثانية ، لأن ذلك نشاط عقلي يساعد على التذكر مدة أطول ويشكّل أساساً جيداً لفهم الفقرات اللاحقة ويزوّد بتغذية راجعة .

الخطوة الخامسة - راجع :

النسيان أم طبعي لدى القارئ ويمكن أن يحدث أحياناً بعد ثوان قليلة من القراءة ، ولذا يجب أولاً : العودة إلى الإجابة في الكتاب لكل سؤال لم ينجح القارئ في استذكاره في الخطوة الرابعة ، وثانياً : مراجعة المادة كلياً وعلى الفور وكذلك إجراء مراجعة لاحقة دورية للمادة .

القراءة الإثرائية (٦)

بنية النصوص الواردة في الصف الخامس

- إنَّ لكل نصِّ بنية تحكمه ، وخصائص تهيمن عليه ، وتميِّزه عن بقية أنواع النصوص ، وإقدار التلاميذ على الإلمام ببنية النص ، والتعرُّف على نظامه ، وخصائصه المميزة ؛ تمكَّنهم من تحقيق الهدفين التاليين :
- 1- إدراك ما بين النصوص المتنوعة ، إبداعيةً كانت أم وظيفية ، من فروق وتشابه ، والتعرف على الخصائص البنائية لكل نص .
 - 2- السماح لهم بإنتاج نصوص مقارنة للنص الذي درس بنيته ، وتعرُّف على خصائصه .

ومن هنا جاءت نصوص البنية التي يدرسها التلميذ في الصف الخامس متوافقة مع النصوص التي ينتجها ، وممهدة لها .
وفي الفقرات التالية استعراض موجز لخصائص هذه النصوص نوردتها تباعاً حسب ترتيب وحدات كتاب التلميذ .

● النص القصصي .

- تبنى القصة من عناصر معروفة يمكن تحليلها بالإجابة عن الأسئلة التالية :
- 1- ماذا ؟ للاستفسار عن مجموع الحوادث والوقائع التي يؤلف الكاتب فيما بينها ، ويدخل من ضمنها المشكلة (العقدة) والحل .
 - 2- من ؟ لتعيين الشخصيات سواء الشخصيات الرئيسية (تدور معظم الأحداث حولها) أو الشخصيات الثانوية (يقومون بأدوار ثانوية و يظهرون ويختفون) .
 - 3- متى ؟ لتحديد زمان الأحداث .
 - 4- أين ؟ لتحديد مكان الأحداث .
 - 5- كيف ؟ لبيان الكيفية التي تعرض بها الأحداث (سرد ، وصف ، حوار) .
 - 6- لماذا ؟ لاستخلاص العبرة أو المغزى من القصة .

هذه العناصر تهيمن على النص القصصي ، وإدراك التلميذ لهذا البناء يمكنه من إنتاج نص مشابه يقاربه في بنيته ونظامه .
وقد راعينا أن تكون بنية النص القصصي واضحة وحبكتها مبسطة تسمح للتلميذ بمحاكاتها حين يطلب إليه ذلك في نشاطات الإنتاج (التواصل اللغوي) .

الإعلان .

من الإعلانات ما يروّج لسلعة (إعلان تجاري) ومنها ما يسعى لإخبار الناس بمعلومة معينة كإلقاء محاضرة أو ندوة أو إقامة معرض (إعلان إخباري) .

و يتميز الإعلان عن غيره من النصوص بالتالي :

- المعلنُ : شخصٌ أو شركةٌ تجاريةٌ أو جهةٌ حكوميةٌ ... تقومُ بنشرِ إعلانٍ .
- المعلنُ عنهُ : سلعةٌ ، أو ندوةٌ ، أو محاضرةٌ ، أو أمسيةٌ شعريةٌ ، أو مسابقةٌ ، أو ...
- جمهورُ الإعلانِ : (إلى مَنْ يتوجّهُ الإعلانُ ؟ علماء ، مثقفين ، أطفال ، نساء ، رجال ، طلاب مدرسة ، مهندسين ، مسافرين ، رياضيين ، ...)
- وسيلةُ الإعلانِ : مكانٌ نشرِ وعرضِ الإعلانِ (الصحف والمجلات - الإذاعة - التلفزيون - الملصقات الإعلانية ..)
- مكانُ الإعلانِ : (الحدودُ الجغرافيةُ للحملةِ الإعلانيةِ) .
- زمنُ الإعلانِ : (المدةُ الإعلانيةُ للحملةِ) .
- يصحبُ الإعلانَ - غالباً - صورةٌ جذابةٌ وتعليقٌ عملي .

المقال المعلوماتي .

يتكوّنُ المقالُ المعلوماتي من العناصر أو الأجزاء الرئيسية التالية :

- ١ **المقدمة :** وهي فقرة استهلالية تأتي في بداية الموضوع ولها علاقة به ، وتمهد له بصورة مختصرة تحفّز القارئ على قراءتها ، وتعدُّ من أهم أجزاء المقال إذ فيها تعرض عناصره الأساسية . وتنطلق المقدمة في شكل سؤال أو عدة أسئلة يتم الإجابة عنها في عرض المقال ، وقد تستهل بآيات قرآنية ، أو أحاديث نبوية ، أو أمثال مشهورة ن أو قولة لكاتب وقد تبدأ بتعريف الكلمات الأساسية في المقال .
- ٢ **العرض :** هو صلب المقال يتم فيه تطوير الأفكار التي ذكرت في المقدمة ، وفيه تعرض التفاصيل الوافية لعناصر المقال .
- ٣ **الخاتمة :** وهي الجزء الأخير من المقال ، وحصيلة ما تقدّم في العرض .

نص وصف مكان

يبنى نص وصف المكان من ثلاثة أجزاء رئيسية :

- ١ **الموصوف الرئيس :** الموضوع الرئيس (مثلاً وصف مسجد) .
- ٢ **الموصوفات الفرعية :** الأجزاء المكوّنة للموصوف الرئيس (مثلاً الأبواب - المآذن - المحراب - القبة - السطح ..) .
- ٣ **إسناد مجموعة من الصفات** لكل موصوف فرعي على حدة تتعلق بحجمه وشكله ولونه ومادته)

ونص وصف مكان يُعنى بإيراد التفاصيل ويتخذ اتجاهًا معينًا في الوصف فقد يبدأ بالأشياء القريبة ، ثم البعيدة والعكس . وقد يصف المكان من الداخل ثم ينتقل للداخل أو العكس . وقد يبدأ بالوصف العام ثم الخاص ، أو العكس فلا بد من التزام تسلسل مكاني معين .

● النص الحوارى .

يبنى النص الحوارى من ثلاثة مقاطع ، هي :

- ١ **مقطع الافتتاح :** وهو عبارة عن مقدمة نثرية سردية تمهد لموضوع الحوار .
- ٢ **مقطع الحوار التبادلى :** وهو الخطاب المتبادل بين شخصيتين أو أكثر ، وغالبًا ما يكون في صورة السؤال والجواب .
- ٣ **مقطع الاختتام :** وهو الجزء الذى يُختم به الحوار ، وغالبًا ما يكون مقطعًا سرديًا قصيرًا .

● نص السيرة الغيرية .

يعرض نص السيرة الغيرية حياة إحدى الشخصيات التاريخية أو الواقعية ، مصورًا أهم أحداث حياتها وآثارها ، عارضًا ما قامت به من أعمال متتبعًا عهد طفولتها وشبابها وكهولتها .

وأبرز الأجزاء التى ينبغى أن يُبنى عليها نص السيرة الغيرية ما يلى :

- اسمه ونسبه .
 - صفاته الخلقية والخلقية .
 - نشأته ومراحل حياته .
 - أبرز أعماله وآثاره العلمية والعملية .
 - مكان ولادته ووفاته (إن كان قد توفى) .
- يعرض نص السيرة الغيرية حياة الشخصية بصيغة الماضي ، ويسرد أحداثها حسب التسلسل الزمنى الذى جرت فيه .

سُبل التنفيذ وإجراءات التدريس

